



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

قسم علم النفس



## مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية محمود بن محمود \_قالمة\_

تحت إشراف الاستاذ:

د. مكناسي محمد

من إعداد الطالبات:

خيال جهينة

زواوي عايدة

محتوم ملاك

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	الاسم واللقب	رقم
رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر ب	قدور كمال	1
مشرفا مقرررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر أ	مكناسي محمد	2
عضوا مناقشا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ التعليم العالي	مشطر حسين	3

السنة الجامعية: 2022\_2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

يقول الله تعالى : " لان شكرتم لأزيدكم "

فالحمد و الشكر لله تعالى العالى القدير ، الذي وفقنا في اتمام هذا العمل بنجاح نتقدم بالشكر لكل من انهلنا علما و معرفة ، الى كل من قدم لنا يد العون سواء من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع. نهدى هذا البحث لكل طالب علم يسعى لكسب المعرفة و تزويد رصيده المعرفي و العلمي و الثقافي ... اعتراف بالفضل نتقدم بخالص الشكر و التقدير و الامتنان للأستاذ الدكتور " محمد مكناسي " لقبوله الاشراف على هذه الدراسة و صبره الجميل و توجيهه المفيد من خلال ارشادنا و توجيهنا في كل خطوات البحث ، فلا يسعنا الا ان نسال الله سبحانه و تعالى ان يديم عليه من فضله وان يمنحه الصحة و العافية .

كما لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى اعضاء اللجنة المناقشة الموقرة.

و الى كل زملائنا في الدراسة ... وبالأخص الى كل دفعة علم النفس المدرسي 2023/2022.



## ملخص الدراسة :

ملخص الدراسة:

عنونت هذه الدراسة بـ " التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

' دراسة ميدانية بثانوية محمود بن محمود قالملة '.

- تهدف الدراسة إلى فهم مستوى التفكير الإبداعي لدى هؤلاء التلاميذ ومعرفة مدى تأثير متغير الجنس و الشعبة على مستوى التفكير الابداعي، و ركزت على استخدام أدوات (مقياس التفكير الابداعي لحسن عطا (2010)) وتقنيات معينة لتعزيز التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و قد تم طرح إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

✓ ما مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (سنة ثانية ثانوي)؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الشعبة؟

والتي صيغت على ضوءها الفرضيات التالية :

✓ مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي مرتفع.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

في سياق ذلك اتبعنا المنهج الوصفي وقد اجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية والمكونة من 86 تلميذ و تلميذة، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية ، وطبقت لذلك اداة لجمع البيانات وهي: مقياس التفكير الابداعي، ولمعالجة وتحليل معطيات الدراسة تم الاعتماد على الاسلوب الاحصائي Spss .

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ مستوى التفكير الابداعي متوسط لدى تلاميذ الثانية ثانوي .

✓ لا يوجد فروق ذات دالة احصائية لمستوى التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس .

✓ لا يوجد فروق ذات دالة احصائية لمستوى التفكير الابداعي تعزى لمتغير الشعبة .

الكلمات المفتاحية: المرحلة تعليم الثانوية، مستوى التفكير الابداعي ، الجنس ،الشعبة . إختبار التفكير الإبداعي.

## ABSTRACT ;

This study is titled: "**Creative Thinking of Secondary School students**".

Field study at Mahmoud Ben Mahmoud Guelma '.

- The study aims to understand the level of creative thinking among these students and find out the extent of the impact of gender and specialization on the level of creative thinking, and focused on the use of certain tools and techniques to enhance creative thinking among secondary school students, and the problem of the study was raised in the following questions:

- ✓ What is the level of creative thinking of Secondary School students (second year secondary school)?
- ✓ Are there any significant differences in the level of creative thinking among secondary school students due to the gender variant?
- ✓ Are there any significant differences in the level of creative thinking attributable to the educational level variable?

Which formulated depending on the following hypotheses :

- ✓ The level of creative thinking of Secondary School students is high.
- ✓ There are no significant differences in the level of creative thinking among secondary school students attributable to the gender variant.
- ✓ There are significant differences in the level of creative thinking among secondary school students due to the specialization variant.

In the context of this, we followed the descriptive approach and the study was conducted on a sample of Secondary School students consisting of 86 pupils, which the sample size was adjusted by semi-segmentation and was selected in a simple random way, and therefore applied a data collection tool, namely: the scale of creative thinking, the analyze of the data of this study was based on the statistical method Spss .

After statistical processing, the following results were reached:

- ✓ The level of creative thinking is average for the second year secondary school students .
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of creative thinking related to the gender variable .
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of creative thinking depend on the specialization variable .

**Keywords:** secondary school level , level of creative thinking, gender, specialization .

## فهرس المحتويات

الشكر و التقدير مقدمة: ..... أ.

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة: ..... 4
2. فرضيات الدراسة: ..... 6
3. أهداف الدراسة: ..... 6
4. أهمية الدراسة: ..... 6
5. أسباب إختيار الموضوع: ..... 7
6. حدود الدراسة: ..... 7
7. تحديد مصطلحات الدراسة: ..... 8
8. الدراسات السابقة: ..... 8
9. تعقيب على الدراسات السابقة: ..... 12
1. خلاصة: ..... 16

### الفصل الثاني: التفكير الابداعي.....

2. تمهيد: ..... 18
3. تعريف التفكير..... 19
4. تعريف الإبداع..... 19
5. تعريف التفكير الإبداعي..... 21
6. أهمية التفكير الإبداعي ..... 21
7. خصائص التفكير الابداعي: ..... 24
8. مراحل التفكير الابداعي: ..... 26
9. عوامل تنمية التفكير الإبداعي: ..... 28
10. عوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي: ..... 30
11. مستويات التفكير الابداعي: ..... 32
12. مهارات التفكير الإبداعي: ..... 34
13. مقياس التفكير الإبداعي: ..... 32
14. معوقات التفكير الإبداعي: ..... 40

15. التوجيه و الإرشاد النفسي الأسري و المدرسي للمبدع: ..... 45

46.....: خلاصة

## الجاني الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.....

16. تمهيد: ..... 48

1. الدراسة الإستطلاعية: ..... 49

2. مجتمع الدراسة..... 51

3. عينة الدراسة: ..... 52

4. أدوات الدراسة الإستطلاعية..... 64

5. أساليب التحليل الإحصائي: ..... 65

17. خلاصة: ..... 66

الفصل الرابع: عرض ومناقشة البيانات.....

18. تمهيد: ..... 68

1. إختبار فرضيات الدراسة: ..... 69

2. مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة: ..... 78

2.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى ..... : 78

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: ..... 79

2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ..... 81

3. الاستنتاج العام: ..... 84

19. خلاصة الفصل: ..... 87

خاتمة: ..... 89

قائمة المصادر والمراجع: ..... 90

الملاحق..... 93

فهرس الجداول والأشكال:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1.	يوضح مجتمع الدراسة ( تلاميذ السنة الثانية ثانوي).	52
2.	يوضح عينة الدراسة الأساسية و كيفية اختيارها.	53
3.	يوضح مفتاح تصحيح مقياس التفكير الإبداعي.	55
4.	يوضح معامل ألفا كرومباخ.	56
5.	يوضح مستوى ثبات بعد الطلاقة.	58
6.	يوضح مستوى ثبات بعد الطلاقة إذا حذف إحدى فقراته.	58
7.	يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة و درجة بعد الطلاقة الذي تنتمي إليه.	59
8.	يوضح مستوى ثبات بعد المرونة.	59
9.	يوضح مستوى ثبات بعد المرونة إذا حذف إحدى فقراته.	60
10.	يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة و درجة بعد المرونة الذي تنتمي إليه.	60
11.	يوضح مستوى ثبات بعد الأصالة.	61
12.	يوضح مستوى ثبات بعد الأصالة إذا حذف إحدى فقراته.	61
13.	يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة و درجة بعد الأصالة الذي تنتمي إليه.	63
14.	يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد بالمقياس ككل.	63
15.	يوضح معايير الحكم في مستوى التفكير الإبداعي	63
16.	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس.	65
17.	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير التخصص.	69
18.	نتائج اختبار طبيعة تويح البيانات من خلال اختبار كلوموغوروف سميرونوف	70
19.	يوضح نتائج اختبار لعينة واحدة للتفكير الإبداعي.	70
20.	يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات لأفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي من خلال أبعاده الثلاثة.	71
21.	يوضح نتائج اختبار الدلالة الإحصائية لعينة واحدة من خلال الأبعاد.	7
22.	يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي حسب الجنس.	73
23.	يمثل نتائج اختبار الدلالة الإحصائية بمقياس ككل.	74
24.	يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاده الثلاثة) حسب الجنس.	75
25.	يوضح نتائج اختبار لعينتين مستقلتين في التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاد الثلاثة) حسب الجنس.	75
26.	يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاده الثلاثة) حسب التخصص.	76
27.	يوضح نتائج اختبار لعينتين مستقلتين في التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاد الثلاثة) حسب التخصص.	77
28.	الوصف الإحصائي لاستجابات افراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي (من خلال أبعاده الثلاثة) حسب التخصص	77



78	نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين في التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاده الثلاثة حسب التخصص).	29.
----	---	-----

### فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
34	يوضح مكونات التفكير الإبداعي.	1.
54	يوضح الوصف الإحصائي لعينة حسب الجنس.	2.
55	يوضح الوصف الإحصائي لعينة حسب التخصص.	3.

### فهرس الملاحق:

العنوان	رقم الملحق
مقياس التفكير الإبداعي لحسن عط لله	1.
مفتاح تصحيح مقياس التفكير الإبداعي لحسن عط لله	2.
جداول خاصة بصدق و الثبات الإبعاد و مقياس ككل	3.

مقدمة

## مقدمة:

يتطلب تحقيق التنمية الشاملة في أي دولة اهتماما كبيرا بالتعليم والمنظومة التربوية، وقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية تطورا مستمرا منذ الاستقلال، مع التركيز على توفير فرص التعليم للجميع وتحسين جودة التعليم بحكم طبيعة هذه المرحلة وما يشهده العالم من تحولات كبرى في مجالات العلم والثقافة والاقتصاد والسياسة وغيرها من المجالات، فقد فرض عليها واقعا يجب التكيف معه حتى تتمكن من تحقيق أهدافها في المجتمع، وبالتالي فالعملية التربوية لا تتم من فراغ ولا بد لها أن تعمل في مجتمع تتأثر به وتؤثر فيه، ومن أهم ما يميز التربية في القرن الحادي والعشرين هو توجيهها نحو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد، حيث تضمنت التفكير النقدي، والتفكير الرقمي، والتفكير الإبداعي ومن أهم ما يميز هذا الأخير هو أن الاهتمام بالقدرات الإبداعية في أي مجتمع بمثابة الطاقة الجوهريّة، والثروة الحقيقية التي يجب توجيه الاهتمام إليها واستثمارها لتقدم البشرية، حيث يعتمد تقدم أي مجتمع من المجتمعات على أعمال وإنجازات أفراده الأكثر قدرة وكفاءة بكل ما يملكونه من نبوغ عقلي وقدرات متعددة، فأصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة كون مجتمعنا الحالي يضج بالمعلومات والمعارف ومن هنا جاءت فكرة ضرورة إكساب المتعلمين كيفية التحليل المنطقي للمعرفة ووضع القرارات المتعلقة بها وحل مشكلاتهم التي تواجههم يوميا من خلال رفع درجة الوعي لديهم وتوسيع تصوراتهم ومداركهم، وتنمية الخيال والتفكير الإبداعي وتحسين قدراته بالترديد في مواجهة عقبات حياته.

وفي إطار الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال والسعي إلى تطبيقها واقعا، سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتسلط الضوء على التفكير الإبداعي في أهم مرحلة من مراحل التعليم، وبهذا تم تناول الموضوع من جانبيه النظري والميداني في أربعة فصول:

### الجانب النظري: يحتوي على فصلين

**الفصل الأول:** "الإطار المنهجي للدراسة" تضمن على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهداف الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** "التفكير الإبداعي" تضمن العناصر التالية: مفهوم التفكير والإبداع والتفكير الإبداعي، أهمية التفكير الإبداعي، مراحل التفكير الإبداعي، عوامل تنمية التفكير الإبداعي، عوامل مؤثرة في تفكير الإبداعي، مستويات التفكير الإبداعي، مهارات التفكير الإبداعي، معوقات التفكير الإبداعي.

### الجانب الميداني: يحتوي على فصلين

**الفصل الثالث:** "الاجراءات المنهجية للدراسة" تضمن الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والخصائص السيكومترية، العينة، كيفية اختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الرابع:** "عرض ومناقشة النتائج" وقد تضمن عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات، وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري واستنتاج عام حول الدراسة.

**خاتمة:** وتضمنت لمختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبعض التوصيات والمقترحات.

وأخيرا المراجع والملاحق.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
  2. الفرضيات
  3. أهداف الدراسة.
  4. أهمية الدراسة.
  5. أسباب اختيار الموضوع.
  6. حدود الدراسة.
  7. مصطلحات الدراسة.
  8. الدراسات السابقة.
  9. التعقيب على الدراسات السابقة.
- خلاصة.

## 1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التفكير المحور الأساسي نحو تقدم المجتمع أو تأخره، وهو القدرة البشرية الفريدة على استخدام العقل لاستيعاب وتحليل المعلومات وإنتاج الأفكار والمفاهيم، وهو من أهم العمليات العقلية التي يستخدمها الإنسان في التفاعل مع العالم حوله وفهمه، كما يعد عملية ذاتية بطبيعتها تحدث تلقائياً دون بذل أي مجهود، وبهذا يتمكن الفرد من ضبط المعلومات وتحليلها وإنتاجها بعد معالجتها، حيث يعتمد فيه على التخيل والاستنتاج والتي تكون مرتبطة بمسار معين، وهذا قد يؤدي إلى إحداث تأثير على قدرات الفرد، مما يتسبب في إنتاج التفكير لحد الإبداع، هذا الأخير بدوره ظهر منذ أقدم العصور مما حير العلماء بمختلف تخصصاتهم، أما في عصرنا الحديث فقد اقتص علماء النفس فيه وفي القائمين عليه وفيما يحتوي من قدرات او ما تسمى بالمهارات.

ومع تزايد الاهتمام بهذا المجال نشأ مصطلح شامل يضم كل من التفكير والإبداع أطلق عليه التفكير الإبداعي، الذي يمثل ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على إحضار اللغة الإنتاجية للأفكار الجديدة النادرة والمنطقية، التي تقوم بدورها بوضع صورة جديدة لما سيكون عليه الواقع الذي سيعاش مستقبلاً، وهنا الفرد قد يتميز عن غيره بالأفكار الخيالية التي لا مثيل لها، وأشير إليه كذلك على أنه إنتاج الأفكار التي تكون نادرة غير مألوفة. ويضيف جروان أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب، هادف تواجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لموقف معين، أو مشكلة مطروحة. (بويدي، 2014-2015، ص 8-9)

وحسب ما جاء في دراسة "Ola W. A Gafour, Walid A.S Gafour" فإن تنمية الموارد البشرية في السنوات الماضية تؤكد على تعزيز القدرة على التفكير الإبداعي، لأن الدماغ سيحل محل القوة في عصر اقتصاد المعرفة بمنافسة دولية شرسة، سيجعل الإبداع شخصاً ما يتحرك جانبياً للقيام بتصورات ومفاهيم مختلفة ونقاط دخول منفردة، وليس بالضرورة أن تكون وجهات النظر المختلفة ذات مفهوم عكسي ولكن يتم إنتاجها بشكل مستقل.

وتعتبر تنمية هذه القدرات العقلية مسؤولية كل مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، فتنمية تفكير التلاميذ يمكن أن يتم خلال المناهج الدراسية المختلفة، لتطوير مهارات التلاميذ وتمكينهم من إيجاد حلول جديدة وابتكارية للتحديات التي يواجهونها عبر مختلف مراحل التمدرس، وأهمها المرحلة الثانوية حيث يكون لدى التلاميذ نضوج عقلي أكبر يتيح لهم التفكير بشكل أعمق وأكثر تعقيداً، ويصبحون قادرين على إنتاج أفكار جديدة وحل المشكلات بشكل مبتكر، كما أولت بعض الدراسات السابقة أهمية للتفكير الإبداعي من حيث مستوياته، وقد أشارت دراسة أسماء حمادة و مختار بروال (2023) مستوى التفكير الإبداعي متوسط لدى تلاميذ الثانوي من خلال الأبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والشعب، بينما كانت هناك دراسة أخرى جاءت متنافية مع نتائج الدراسة الأولى فيما يخص متغير الشعب.

فهناك العديد من العوامل التي قد تؤثر على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بما في ذلك متغير الجنس والشعب ومع ذلك يجب ملاحظة أن الأثر الفعلي لهذين المتغيرين يعتمد على العديد من العوامل الأخرى، مثل البيئة التعليمية والتحفيز، وبشكل عام لا يوجد دليل قاطع على أن متغير الجنس يؤثر بشكل مباشر على مستوى التفكير الإبداعي، فهذا الأخير ليس محصور بشكل حصري في أنثى

وذكر فالجميع يمتلك القدرة على التفكير الإبداعي لكن بشكل مختلف، أما بالنسبة للشعبة فقد يكون هناك بعض الاختلافات النسبية في التفكير الإبداعي بين الشعب المختلفة، فعلى سبيل المثال قد يكون هناك تركيز أكبر على مستوى التفكير الإبداعي في الشعبة الفنية والأدبية مقارنة بالتخصصات العلمية الدقيقة وهذا ما جاء في دراسة علي رايس ( 2017-2018) حيث نصت على أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الشعبة العلوم التجريبية متدني يكاد يكون منعدما، ومع ذلك يجب أيضا أن نأخذ بعين الاعتبار أن هذه الملاحظات العامة قد تختلف بين الأفراد وتعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل الشخصية والبيئية.

ومن هذا المنطلق وبعد ما تم مقارنة ما وجد في أدبيات التربية والدراسات السابقة، وأن معظم الدراسات تطرقت للبحث في مستوى التفكير الإبداعي لدى مرحلة التعليم المتوسط والجامعي ولم تتطرق بشكل كبير للبحث في المرحلة الثانوية وخاصة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ارتأينا التطرق لهذا الموضوع على وجه الخصوص استجابة للحاجة للاهتمام بالتفكير الإبداعي لدى التلاميذ في هذه المرحلة، لاسيما أنها تعتبر مرحلة مهمة لتنمية تفكير التلميذ.

ومما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانوية بثانوية محمود بن محمود بولاية قالمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الشعبة؟

## 2. فرضيات الدراسة:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الشعبة.

## 3. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى التفكير الإبداعي التي تعزى لمتغير الشعبة.

## 4. أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لموضوع التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تقديم معلومات هامة عن كل من التفكير والابداع والتفكير الإبداعي لكل من المعلمين والباحثين في المستقبل.
- تتناول الدراسة تلاميذ الطور الثانوي وهي من أهم المراحل التعليمية.
- تساهم الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة ويعد مدخلا مهما للباحثين في المستقبل أو الاستفادة منها في الأبحاث.

**الأهمية التطبيقية:**

- تكشف الدراسة عن تأثير بعض العوامل الدينامية لدى العينة من خلال الجانب التطبيقي.
- إظهار مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة.

**5. أسباب اختيار الموضوع:**

لقد كان اختياري للموضوع راجع لعدة أسباب ذاتية وموضوعية منها :

**أسباب ذاتية:**

- الميول الشخصي نحو المواضيع التي تخص التفكير الإبداعي في مجال علم النفس المدرسي.
- الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، لأهميته الكبيرة.

**أسباب موضوعية:**

- قلة الدراسات في الجزائر حول موضوع التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- اعتبار المرحلة ثانوي المرحلة أكثر حساسية، ومحاولة كشف فيها عن مستوى التفكير الإبداعي.
- أهمية الموضوع في المجال علم النفس وبروز اهتمام لكثير من أخصائيين بالاطلاع عليه.
- بروز مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- محاولة إضافة مجهود علمي يختص بدراسة التفكير الإبداعي.

**6. حدود الدراسة:**

**- الحدود الموضوعية:**

تتخصر الدراسة الحالية حول مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي.

**- الحدود البشرية والمكانية:**

اقتصرت الدراسة على تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي بالتحديد تلاميذ، بالمؤسسة محمود بن محمود تابعة لولاية قالمة.

**- الحدود الزمنية:**

تم القيام بها خلال الفصل الثالث من سنة 2023.

**7. تحديد مصطلحات الدراسة:**

تعد مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية من أهم محددات البحث العلمي، وهي المفاهيم الواردة في الدراسة بشكل أساسي ومن أهم المفاهيم المستخدمة في دراستنا ما يلي:

**7.1 التفكير الإبداعي:**

يعرف تحي جيروان(200) التفكير الإبداعي على أنه نشاط عقلي مركب، وهدف توجهه رغبة قوية في البحث عن حبوب أو التواصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (صوالحة، 2014، ص14)



## التعريف الإجرائي:

يتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس مستوى التفكير الإبداعي خلال دراستنا.

### 7.2. المرحلة الثانوية:

تعرف بأنها "المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب بين العلوم والآداب". (أوكل، 2014\_2015، ص16)

**7.3. تلميذ المرحلة الثانوية:** في دراستنا هو التلميذ الذي يدرس بالسنة الثانية ثانوي شعبة آداب وشعبة علوم.

### 1. الدراسات السابقة:

يعتبر عنصر الدراسات السابقة من العناصر المهمة في خطة البحث، وفي هذا العنصر من البحث سنشير إلى العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لمستوى الفكر الإبداعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وقد تنوعت هذه الدراسات بين المحلية والعربية، وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ومع تقديم تعقيب عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، ونود أن نشير أن الدراسات التي تم دراستها جاءت في الفترة الزمنية بين ( 2013 و 2023)، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي، وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات.

#### أ. دراسات المحلية:

➤ دراسة كميليا مشراوي ( 2013-2014) حول: "أثر إدارة المعرفة في التفكير الإبداعي لدى الأفراد"

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الأفراد.

تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة من ثانويتين ببسكرة.

وقد استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

- كما أشارت نتيجة الدراسة أنه لا توجد فروق تعزى المتغير الجنس على مستوى التفكير الإبداعي.

➤ دراسة علي ريس ( 2017-2018) حول: "التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة ثانوي علوم تجريبية".

تكونت عينة الدراسة من (50) فرداً بالمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي علوم تجريبية.

وقد استخدم الباحث استمارة خاصة بقياس التفكير الإبداعي.

كما أشارت نتيجة الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية متدني إن لم يكن منعدماً.

➤ دراسة كلثوم فنادوا ( 2018-2019) حول: "دور النشاط اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي".

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين النشاطات اللاصفية والتفكير الإبداعي للطلاب.

تكونت عينة الدراسة من 66 طالبا وطالبة من أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك أدب وعلوم.

قام الباحث بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

أما النتائج المتوصل إليها جاءت على نحو التالي: وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، وأن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي منخفض. كذلك كون أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي.

### ➤ دراسة أسماء خماجة و مختار بروال (2023) حول: "مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الثانية ثانوي إلى جانب التعرف على الفروق في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

تكونت عينة الدراسة من 139 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الثانية ثانوي بلقاسم ولاية باتنة.

قام الباحثين بتطبيق مقياس التفكير الإبداعي لعز الدين شتوح 2018.

توصلت الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي متوسط، وأيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس و التخصص.

### ب. الدراسات العربية:

### ➤ دراسة صلاح أحمد الناقة ( 2009-2010) حول: "مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم.

تكونت عينة الدراسة من 73 طالب و 48 معلما ومعلمة.

وقد استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

كما أشارت نتيجة الدراسة إلى تدنى مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية.

### ➤ دراسة حسن عطا لله الدحالين البلوير (2010) حول: "التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأولى الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين التفكير الإبداعي وكل من المتغيرات التخصص والجنس والتحصيل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من 196 طالبة وطالب،

وتم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي من طرف الباحث.

وكانت النتائج المتواصل إليها على نحو التالي: أن مستوى التفكير الإبداعي متوسط ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الإبداعي التي تعزى لكل من متغير الجنس ولتخصص.

**دراسة هدى سيار سويلم الرشيد ( 2015 ) حول: " مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بغض المتغيرات".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى للجنس والصف الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من 82 طالب و 94 طالبة.

وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي من طرف الباحثة.

وقد كانت النتيجة المتوصل إليها أن مستوى أداء الإناث الكلي على مهارات التفكير الإبداعي كان أعلى من مستوى أداء الذكور.

➤ **دراسة نداء حسين ناصر الدين ( 2020 ) حول: " التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوي في مدينة القدس".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي الذي يتمتع به طلبة المرحلة الثانوي.

تكونت عينة الدراسة من 250 طالب وطالبة من المرحلة الثانوي.

وقد تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي من طرف الباحثة.

وكانت النتيجة متصل إليها أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوي في مدينة القدس كان مرتفعاً.

➤ **دراسة محمد علي يوسف معاوية ( 2021 ) حول: " فاعلية استخدام برنامج (كورت) وطريقة العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي\_ ولاية الخرطوم".**

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة نمو في التفكير الإبداعي، كانت عينة الدراسة تحتوي على ( 40 ) طالب.

وقد تم استخدام الباحث أن اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي.

وكانت نتيجة المتوصل إليها تقوم على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تورانس لتوافر الإبداع لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.

## 2. تعقيب على الدراسات السابقة:

➤ من حيث الأهداف :

- اشتركت دراسة علي راييس ( 2017-2018 ) ودراسة صلاح أحمد الناقة ( 2009-2010 )، ودراسة نداء حسين ناصر الدين ( 2000 ) على الهدف المتمثل في: كشف مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.
  - أما عن دراسة كلثوم فنادوا ( 2018-2019 ) هدفت إلي: إيجاد العلاقة بين النشاطات اللاصفية والتفكير الإبداعي للطلاب.
  - كذلك دراسة هدى سيار سويلم الرشيد ( 2015 ) هدفت إلي: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزي للجنس والصف الدراسي.
  - بينما دراسة محمد علي يوسف معاوية ( 2021 ) هدفت الدراسة إلي: معرفة درجة نمو في التفكير الإبداعي.
  - إلا ان دراسة كميليا مشراوي ( 2013-2014 ) هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي: التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الأفراد.
  - دراسة حسن عطاالله الدحاليين البلوير ( 2010 ) هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي: التعرف الفروق بين التفكير الإبداعي وكل من المتغيرات التخصص والجنس والتحصيل الدراسي.
  - دراسة أسماء خماجة و مختار بروال ( 2023 ) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الثانية ثانوي إلى جانب التعرف على الفروق في مستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس و التخصص.
- أ. من حيث عينة الدراسة :

كل دراسة من دراسات السابقة تم فيها التطرق إلى عينة خاصة بها حسب العدد الذي سيطبق عليه القياس التفكير الإبداعي حيث نجد أن:

- دراسة علي راييس ( 2017- 2018 ) من ( 250 ) طالب وطالبة .
  - دراسة كلثوم فنادوا ( 2018-2019 ) فقد تناولت عينة من ( 66 ) طالب وطالبة.
  - دراسة صلاح أحمد الناقة ( 2009-2010 ) تكونت من ( 73 ) طالب و ( 48 ) معلم ومعلمة.
  - دراسة هدى سيار سويلم الرشيد ( 2015 ) تكونت من ( 82 ) طالب، و ( 94 ) طالبة.
  - دراسة نداء حسين ناصر الدين ( 2020 ) تكونت من ( 250 ) طالب وطالبة.
  - دراسة محمد علي يوسف معاوية ( 2021 ) احتوت على ( 40 ) طالب.
  - دراسة الدحاليين البلوير ( 2010 ) تكونت عينة الدراسة من ( 196 ) طالبة و طالب.
  - دراسة كميليا مشراوي ( 2013-2014 ) تكونت عينة الدراسة من ( 50 ) فردا.
  - دراسة أسماء خماجة و مختار بروال ( 2023 ) تكونت عينة الدراسة من 139 تلميذا و تلميذة من تلاميذ الثانية ثانوي ببلقاسم ولاية باتنة.
- ب. من حيث الأدوات المستخدمة:

تم استخدام في معظم الدراسات السابق ذكرها مقياس التفكير الإبداعي لي تورانس بعد ما تم تقنينه على البيئة الدراسة التي تم العمل بها.

غير أن دراسة كميليا مشراوي ( 2014-2013 ) قامت باستخدام استمارة تقوم على قياس تفكير الإبداعي.

كذلك طبق حسن عطا الله الدحاليين البلوير (2010) في دراسته مقياس التفكير الإبداعي الذي تم تطويره انطلاقاً من مقياس تورانس.

دراسة أسماء خماجة و مختار بروال (2023) قام الباحثين بتطبيق مقياس التفكير الإبداعي لعز الدين شتوح 2018.

### ت. من حيث النتائج:

كل دراسة من دراسات حققت النتائج المرجوة منها حسب الفرضية والمتغيرات مرجو وصول النتائج إليها

- دراسة علي راييس ( 2017-2018) توصلت إلى: أن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية متدني إن لم يكن منعدياً.
- دراسة كلثوم فنادوا ( 2018-2019) توصلت إلى: توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، وإن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي منخفض .
- دراسة صلاح أحمد الناقة ( 2009-2010) توصلت إلى: تدنى مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية.
- دراسة هدى سيار سويلم الرشيد (2015) توصلت إلى: أن مستوى أداء الإناث الكلي على مهارات التفكير الإبداعي كان أعلى من مستوى أداء الذكور.
- دراسة نداء حسين ناصر الدين ( 2005) توصلت إلى: أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوي في مدينة القدس كان مرتفعاً.
- دراسة محمد علي يوسف معاوية (2021) توصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تورانس لتوافر الإبداع لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة حسن عطا الله الدحاليين البلوير (2010) توصلت إلى: إن مستوى التفكير الإبداعي متوسط لدى أفراد العينة ولا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الإبداعي التي تعزى لتخصص، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الإبداعي التي تعزى للجنس.
- دراسة كميليا مشراوي ( 2013-2014) توصلت إلى: لا توجد فروق تعزى المتغير الجنس على مستوى التفكير الإبداعي.
- دراسة أسماء خماجة ومختار بروال (2023) توصلت الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي متوسط، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

➤ أوجه الاستفادة من عرض الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في دراستنا:

قد تم الاستفادة من هذه الدراسات في جوانب عديدة نذكر منها:

- الاطلاع على المقاييس المناسبة للدراسة.
- في الكشف عن الفجوة البحثية لدراستنا.
- اكتساب مجمل من القواعد التي تمنعنا من وقوع في نفس اخطاء الدراسات السابقة.
- ساهمت في منحنا أفكار عن كيفية استخدام المصادر و المراجع.
- عملت على جعلنا نضبط عينة الدراسة التي كانت نادرة الدراسات عليها.
- الاطلاع على اكثر المقاييس استعمالا و تحديد ادوات الدراسة التي يتم العمل بها.
- تزويد قدراتنا على اكتشاف نواحي القوة و الضعف في الدراسة.

**خلاصة:**

في هذا الفصل تم تمهيد لموضوع الدراسة الذي يشتمل على مختلف العناصر المهمة منه، بدءاً بإشكالية البحث، التي من خلالها يتم رسخ صورة أولية عن موضوع المرجو فيه التحقق من فرضيات التي كانت أساسها التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية منه. كما قمنا بالاطلاع على أهمية الدراسة وشرح تعاريف الرئيسية التي تقوم عليها دراستنا، بالإضافة إلى وضع مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، ومن جهة أخرى خصصنا جزء هام من موضوع يشمل معظم الدراسات التي تضم المتغيرات المرجو دراستها من طرفنا كونها المرجع العلمي الأول الذي يمثل بداية لموضوعنا.

## الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

تمهيد.

1. تعريف التفكير.
2. تعريف الابداع.
3. تعريف التفكير الإبداعي.
4. أهمية التفكير الإبداعي.
5. خصائص التفكير الإبداعي.
6. مراحل التفكير الإبداعي.
7. عوامل تنمية التفكير الإبداعي.
8. عوامل مؤثرة في تفكير الإبداعي.
9. مستويات التفكير الإبداعي.
10. مهارات التفكير الإبداعي.
11. مقاييس التفكير الإبداعي.
12. معوقات التفكير الإبداعي.

خلاصة



**تمهيد:**

يواجه الفرد في أغلب مراحل حياته العديد من المشكلات فيختار في ماهية الحل فالمشكلة هي عبارة عن موقف صعب أو عائق يقف أمام الفرد في تحقيق هدف معين، ولذلك يحتاج الفرد لمواجهتها لأساليب ومهارات تساعد على حلها إذ تعد القدرة على حل المشكلات على أنها مهارة تتصف بجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته ومواضيع تعلمه، وهي أداة أساسية في تنمية وتطوير قدرات التفكير العليا، إذ عرفت على أنها عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من مكتسبات سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه، وتكون الاستجابة المباشرة عما ما يستهدف حل التناقض والغموض واللبس الذي يتضمنه الموقف. (صوافطة، 2008، ص58)

وفي هذا الفصل سنتطرق لمفهوم التفكير الإبداعي ومحاولة الإحاطة به من الجانب النظري.

## 1. تعريف التفكير

سنتطرق في هذا العنصر لتعريف التفكير لغة واصطلاحاً بالشكل الآتي:

**لغة:** فكر في الأمر، يفكر، فكراً: إعمال خاطر في الشيء وقال يعقوب: "يقال ليس لي في هذا فكر، أي ليس لي فيه حاجة وأردف يعقوب قائلاً: والفتح فيه أفصح من الكسر". (ابن منظور، لسان العرب، ص307)

**اصطلاحاً:** كما أشار إليه "ديبونو" (Debono) على أن التفكير هو العملية التي يمارس عليها الذكاء نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول إلى هدف. (نوفل، 2008، ص24)

ويعرفه مجدي حبيب أنه عملية معرفية عليا تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً. (دناوي، 2008، ص15)

ويعرفه ابراهيم الحارثي (2001) بأنه: ذلك الشيء الذي يحدث في أثناء حل مشكلة، وهو الذي يجعل للحياة معنى وهو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك ولكنها لا تستثني اللاوعي وتتأثر بالسياق الاجتماعي الثقافي الذي تتم فيه.

ويرى عصام عبد الحليم (1996) أن التفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين أو اشباع رغبة في العلم، أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعاً لظروفه البيئية المحيطة به. (ثائر، 2009، ص14)

فمن هنا نجد فإن التفكير عملية معرفية تحدث من خلال استثارة واستخدام كافة العمليات العقلية كالإحساس والإدراك والانتباه لحل مشكلة ما تستدعي استرجاع الخبرات السابقة، واتخاذ قرار معين اتجاه المشكلة.

## 2. تعريف الإبداع

سنتطرق في هذا العنصر لتعريف الإبداع لغة واصطلاحاً بالشكل الآتي:

**لغة:** من ابتداع الشيء أي أنشأه على غير مثال سابق (فهو بديع). (حجازي، 2006، ص15)

**اصطلاحاً:** هو مزيج من الخيال العلمي المرن، لتطوير فكرة قديمة أو إيجاد فكرة جديدة، مهما كانت صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف تطبيقه واستعماله.

كما عرفه "مارلوك" (Marlok 1978) على أنه يتمثل في قدرة الفرد على إنتاج أفكار وأفعال أو معارف تعتبر جديدة أو غير مألوفة للآخرين، وقد يكون نشاطاً خيالياً أو إنتاجياً، أو يمثل صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بموقف جديدة، وكل ذلك ينبغي أن يكون لأجل هدف معين ويأخذ طابعاً علمياً أو فنياً أو أدبياً أو غيره. (الحلاق، 2010، ص26)

ويرى سميث (1959م) أن العملية الإبداعية هي التعبير عن القدرة على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات.

في حين يرى سيمبسون أن الإبداع هو المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية. (الحيزان، 2002، ص21)

ويعرفه تورانس على أنه تحسس للمشكلات وإدراك لمواطن الضعف والقوة والبحث عن حلول والتنبيؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة وتوصيل النتائج للآخرين.

أما فتحي جروان (1998) فيرى أن الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم وإذا كانت النتائج من مستوى الاختراعات الإبداعية في إحدى ميادين الحياة الإنسانية. (عبد العزيز، 2009، ص21)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف خاص بالإبداع على أنه حالة يتمتع بها الفرد تتميز بالمرونة والقدرة على توظيف الاستعدادات والقدرات الشخصية لإيجاد حل فريد من نوعه ذو قيمة وقابل للتنفيذ والاستفادة منه.

### 3. تعريف التفكير الإبداعي

سننظر في هذا العنصر لتعريف التفكير الإبداعي حسب العديد من العلماء بالشكل الآتي:

هو تفكير منفتح يخرج منه التسلسل المعتاد في التفكير، إلى ان يكون متشعبا ومتنوعا يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة، ويعرف بأنه العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقا أنها غير مترابطة. (الحيزان، 2002، ص45)

ويعرفه جيلفورد (Guilford ; 1959) بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحدها المعلومات المعطاة، ويذكر أن التفكير الإبداعي يرجع إلى تلك القدرات التي يتصف بها معظم الناس المبدعين، وهذه القدرات تحدد ما إذا كان للشخص القدرة على إظهار السلوك الإبداعي لدرجة ما، وقد اعتبر جيلفورد عملية التفكير التفريقي إحدى العمليات الخمس في النموذج الذهني للبناء العقلي، باعتبارها أهم عملية لها أثرها المباشر في التفكير الإبداعي.

كما يعرفه روجرز (Rogers ; 1956) بأنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، وإذا كان الإنتاج الإبداعي يحمل طابع الفرد المتميز إلا أنه ليس هو الفرد نفسه كما أنه ليس الخبرات الفعلية فقط بل هو نتاج التفاعل بينهما.

إن الحديث عن التفكير الإبداعي طويل وشاق، فلقد تعددت هذه التعريف وتباينت الأمر الذي أدى إلى غموض هذا المفهوم وازدياده تعقيدا فمن الصعوبة إيجاد تعريف جامع شامل مانع بالإبداع أو على الأقل تعريفا متفق عليه من قبل المتخصصين والمهتمين بالإبداع، ويرجع ذلك إلى الاعتبارات التالية:

- تعدد أوجه ظاهرة الإبداع ومن ثمة فهو ليس مفهوما نظريا أحاديا قابلا للتعريف على نحو دقيق.

- غموض ظاهرة الإبداع وتعقدها وصعوبة التنبؤ بها وعدم اكتمال فهمها حتى لدى المتخصصين.
- النسبية في الحكم على العمل أو النشاط أو الناتج الإبداعي، وبينما يمكن الحكم على الناتج الإبداعي، فإنه يصعب الحكم على العملية وصفا وتفسيرا ومن ثم تنبؤا وحكما. (رزوقي، 2015، ص117\_118)
- التداخل والتفاعل الدينامي بين المتغيرات والعوامل التي تقف بصورة مباشرة أو غير مباشرة خلف العمل أو النشاط الناتج الإبداعي حيث يركز الإبداع على عوامل واستعدادات عقلية وبنية معرفية
- وعوامل وديناميات دافعية وانفعالية وغيرها من المتغيرات والعوامل التي تتداخل بعضها البعض بما يتعذر معه عزل أو تحييد آثار أي منها. (رزوقي، 2015، ص117\_118)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف خاص بالتفكير الإبداعي على أنه عملية يحتاج الفرد خلالها توفر وتكامل بين كل من التفكير والإبداع لحل مشكلة معينة والانتباه لكافة التفاصيل والاحساس بوجود المشكلة وإعمال كل العمليات العقلية وتوظيفها بشكل صحيح ودقيق والخروج بحل غير مسبوق ذكره ونادر الحدوث في وقت قياسي وقابل للتنفيذ على أرض الواقع لفائدة الفرد نفسه والمجتمع.

#### 4. أهمية التفكير الإبداعي

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير المهارات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهوم بما يمكن أن يتوفر لها من مهارات إبداعية تمكنها دوما من ان تقدم المزيد من الإبداعات أو الاسهامات، فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

وهذا ما تظهره دراسة كل من جيلفورد "Guilford" 1965، تورانس "Torrance" 1977، حيث تؤكد على أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية وتطور الإنسانية وتقدمها أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى الأمم والشعوب.

ويرى محمد عبد الرزاق 1994 أن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور، فإننتاج القدمات في مختلف الحضارات فيه إبداع.

الإبداع ينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم على انتاجا علميا أو فنيا على مستوى عال يسمو بأذواقنا، ويجعلنا نقبل الحياة ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد. (عبد السلام، 2002، ص78)

وحسب دراسة "سندرا كريكا 1990" فالتفكير الإبداعي وحل المشكلات يعتبر أحد المهارات الأساسية التي يتم تنظيمها والتدريب عليها باعتبارها مهارات أساسية مطلوبة للتوظيف في المستقبل.

ومن ثم إن الحاجة إلى تعليم التفكير الإبداعي للتلاميذ هي حاجة عظيمة وهناك العديد من المبررات التي تدفع بنا لإدراج التفكير الإبداعي في المدارس ومن هذه المبررات ما يلي: (عبد السلام، 2002، ص78)

انتقل الاهتمام من دراسة الشخص الذي يفكر إلى الشخص المبدع والعوامل التي تسهم في إبداعاته، وأصبحت تربية العقول المفكرة وتنمية التفكير الإبداعي غاية مستهدفة على مستوى المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة وهدف مهم على مستوى مراحل التعليم المختلفة داخل هذه المؤسسة.

- تحول الاهتمام إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقييم الحلول الإبداعية لها، اعتماداً على أن اكتساب المعرفة العلمية وحدها دون اكتساب المهارة في التفكير الإبداعي يعد أمراً ناقصاً، فالمعرفة لا تغني عن التفكير ولا يمكن الاستفادة منها دون تفكير إبداعي يدعمها.
- أنا في مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى كثير من المهارات في اتخاذ القرارات والاختيارات وحل المشاكل والقيام بالمبادرات المختلفة.

وبالإضافة إلى أن الاهتمام بإتاحة الفرص الكافية لإطلاق طاقات الخلق والإبداع لدى الأطفال يسهم في بناء الذات السوية للطفل، لأن الكثير من النزعات العدوانية والرغبة في السيطرة أو الانسحاب من دائرة التفاعل الاجتماعي ينتج عن كبت حاجة الأطفال إلى التعبير الإبداعي، بل إن "تورانس" يذهب إلى أبعد من ذلك فيقول أن ظاهرة التخلف في الدراسة والانصراف عن متابعة الدروس وعدم الالتزام بنظام حجرات الدرس يرجع إلى الكبت الحاد الطويل الأمد لطاقات الإبداع لدى الأطفال.

كما يؤكد تورانس أن الحاجة للتفكير الإبداعي من الحاجات الأساسية التي لا تستقيم الصحة النفسية للأطفال بدون إشباعها، وأن قصور مناهج الدراسة عن إشباع هذه الحاجات وإدراجها ضمن أهدافها تقف خلف كثير من مشكلات الدراسة.

وإضافة إلى ما سبق فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن سمات الصحة النفسية بمستوياتها ودرجاتها المختلفة ترتبط ارتباطاً موجباً بالقدرات الإبداعية. (عبد السلام، 2002، ص79\_80)

مما تطرقنا إليه تم التوصل في هذا العنصر إلى أهمية التفكير الإبداعي التي تكمن في كونها العنصر المحرك للتقدم والتحضر الذي يشهده العالم على مختلف الأصعدة، وهذا من خلال إتاحة الفرصة للأشخاص للتفكير خارج القالب القديم وخارج الإطار، واستنباط أفكار جديدة مواكبة للتطور كما حدث في مختلف الحضارات الإنسانية، وكذلك التركيز على إدراج التفكير الإبداعي ضمن المناهج الدراسية للكشف عن التلاميذ الموهوبين وإطلاق العنان للطاقة الموجودة داخل الطفل وحبه للاستكشاف والتعرف على كل ما هو جديد ولما لا الإسهام في التطور وخلق حلول غير نمونجية ومميزة داخل صفه.

## 5. خصائص التفكير الإبداعي:

فقد أوضح كل من (Reece, 2002) (Rincaid , 2004) أهم خصائص التفكير الإبداعي فيما يلي:

- انه عملية عقلية هادفة اما الى تحقيق صالح الفرد او صالح المجتمع.
- انه عملية تؤدي الى انتاج اشياء جديدة مختلفة ومتميزة، وبالتالي تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء كانت هذه الاشياء في صورة لفظية او غير لفظية حسية او عيانية، اي انتاج الجيد من الأفكار والأشياء المألوفة.

- يأتي التفكير الإبداعي من التفكير المنطلق (التباعدي Divergent) الذي يبعث أكثر من استجابة ولكن تنطلق القدرة على حل المشكلات العادية من التفكير المحدد Convergent الذي يعتمد على اجابة واحدة صحيحة.
- الإبداع هو أحد طرق التفكير الانساني وليس مرادفاً للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية بالإضافة الى التفكير.
- التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي اي انه يرتبط بمجالات مختلفة فاختلاف انماط النشاط الانساني فهناك الإبداع اللفظي، الفني، الموسيقي، الرياضي ... الخ.
- يتوقف اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له، والتخيل في هذه المعلومات للوصول الى اشياء غير مألوفة.
- يتطلب التفكير الإبداعي تقييماً داخلياً لمصدر الضبط وليس تقويماً خارجياً فالمفكر المبدع ينظر الى داخله بدلاً من النظر الى خارج ذاته كما يعزل عن الممارسات النمطية المتكررة والمقبولة. (رزوقي، عبد الكريم، 2015، ص126)
- يتطلب التفكير الإبداعي حرية في الفكر حيث يتطلب ذلك ترك المشكلة فترة من الزمن للسماح بالاستبصار الداخلي ليعي الحل والافكار غير المألوفة. (رزوقي، عبد الكريم، 2015، ص126)
- وفي كتاب مدخل إلى الإبداع جاءت الخصائص التفكير الإبداعي كما يلي:
- يتصف التفكير الإبداعي بالمرونة والطلاقة الفكرية او الاصاله والحساسية للمشكلات.
- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الواجه والجوانب حيث انه قدرة على الانتاج الجديد او بما يمكن وصفه بجدة الانتاج.
- يفسح التفكير الإبداعي عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع والقابلية للتحقق ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي. ( عبد العزيز، 2009، ص163)

ووضعت هنا كذلك أهم خصائص التفكير الإبداعي التي اختلفت عن سابقتها في:

- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل.
- البحث عن البدائل لكل امر والاستعداد لممارسة الجديد منها.
- الاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدايل الجديدة ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة او الغريبة.
- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد.
- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.
- الاستقلالية في الراي والموقف.
- تنمية روح المبادرة والمبادأة في التعامل مع القضايا والأمور كلها. ( العياصرة ،حمادية، 2011، ص204)

تبرز خصائص التفكير الإبداعي في كثرتها وتنوعها حيث أنها تمكننا من الحصول على نتائج صحيحة من مقدمات خاطئة، فإن التفكير هنا يكون غير ملتزم بمنطق بل يهدف الى الإنتاج شيء نادر وجديد أي إنتاج الجيد من الأفكار والأشياء المألوفة، وبالتالي هذه تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع وتتطلب تقييماً داخلياً لمصدر الضبط وليس تقويماً خارجياً، فهي تنظر الى داخله بدلاً من النظر الى خارجه.

### 6. مراحل التفكير الإبداعي:

يمر الفرد المبدع او المفكر الابداعي بمراحل عديدة تحضر في نشاطه الذهني، وهو يعالج القضية او موضوع التفكير وهذه المراحل كما يراها (wallas and Marksbery) هي كما يأتي:

#### أ. مرحلة الإعداد :

التهيؤ النفسي لأعمال الفكر في الموضوع او القضية التير شكلت ما يثير الفرد واستثارت دافعية للتفكير فيه ، في هذه المرحلة تتشكل الخلفية الشاملة المتعمقة للموضوع (موضوع الابداع )، وهي ما يطلق عليه مرحلة الاعداد المعرفي والتفاعل معه ،فيها يكون الفرد مهيا ذهنيا ومعرفيا للتعامل مع هذه المشكلة او القضية باستحضار ما لديه من معلومات وخبرات وما يتحصل عليه بالقراءة الواعية المنظمة وطرح الاسئلة على من لهم تجارب مماثلة، (نوفل، فريال محمد، 2010، ص81)

ايضا هي الخطوة الاولى والاساسية وتتضمن تحديد المشكلة ودراستها من كافة جوانبها وجمع المعلومات المتاحة حولها دون وضع حلول لها، ولتوظيف هذه المعلومات في فهم الموضوع المطروح وتحليله الى عناصره لاستنباط افكار جديدة منه. وهذا يعني ان هذه المرحلة تتضمن:

- الاستعداد النفسي لإعمال الفكر.
- الاعداد المعرفي بجمع المعلومات.
- تحديد الصعوبات والحاجة الى الحل.
- جمع المعلومات والبيانات المتاحة التي تساعد في اجراء عمليات التفكير.
- تنظيم المعلومات المتاحة والاستفادة منها.

اقترح والاس بأن التفكير الابداعي في مرحلة التحضير : أنه أي فعل ابداعي يستلزم تحضيراً بحيث يكون هذا التحضير عاماً وخاصاً، اما التحضير العام فهو يتعلق بالاختصاص كفرع من فروع العلم كالهندسة مثلاً بينما يرتبط التحضير الخاص بالمشكلة المبحوثة مباشرة التي تواجه الباحث ويحاول ان يجد لها حلاً، وهذا يقود الباحث المهتم بحل المشكلة أن يقر كثيراً ويتصل بذوي العلاقة، ويوثق ويبحث بحثاً دقيقاً وجدياً عن المشكلة التي يرغب بإيجاد حل لها، وفي مجال البحث العلمي على الباحث ان يلم بكل ما كتب سابقاً نسبياً حول موضوع المشكلة التي يرغب بحلها. (نوفل، فريال محمد، 2010، ص81)

#### ب. مرحلة الحضانة:

هي مرحلة تعقب عدة محاولات بائسة للتوصل إلى استيعاب أو حل خارق للمشكلة بعد التفكير في الاحتمالات الممكنة تتضمن :

- التفكير الجاد والانشغال الذهني بالموقف.
- \_\_\_\_\_ التخلص من الأفكار غير المنتمية أو غير المترابطة.
- \_\_\_\_\_ وضع جملة حلول مقترح. ( غانم، 2009، ص218).

#### ت. مرحلة الاشراق:

وهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق، تتضمن الاتيان بفكرة جديدة تمثل جوهر الحل للمشكلة وذلك من خلال فهم العلاقة بين اجزاء المشكلة وتكوين رؤية واضحة حول الاسباب الجذرية التي ادت الى المشكلة او طرق تحسين عوائق المشكلة.

وربما تلعب الظروف المكانية والزمانية والبيئية المحيطة دورا في تحريك هذه الحالة، ووصفها الكثيرون بلحظة الإلهام. (الكبيسي، 2007، ص111)

### ث. مرحلة التحقق، الاثبات: Vérification:

في هذه المرحلة يتم التحقق من الحل الاصيل المفيد الذي تم اختياره للتأكد من دقته وصلاحيته وذلك عن طريق تنفيذه وايضاح النتائج التي تترتب عليه، وتكون المرحلة الاخيرة وهي اعادة النظر في الفكرة الجديدة التي تمثل الحل للمشكلة المطروحة، واختبارها للتأكد من فعاليتها للوصول إلى الهدف المنشود، ثم اظهار قيمة العمل للأخرين. وهذا يعني أن هذه المرحلة تتضمن: (بكرونفل، 2010، ص81)

- اختيار الحل الاصيل الذي تم اختياره عن طريق وضعه موضع التنفيذ.
- اعلان قيمة الحل التي تظهر بعد التنفيذ للأخرين لكي يعمم.
- ثم تستمر عملية المتابعة والتقويم لمراعاة ما يحصل من متغيرات وما يترتب عليها من نتائج. (عطية، 2015، ص 221)

فيما كان لستين Stein رأي آخر في مرحلة عملية التفكير الابداعي إذا رأى أنها تتكون من المراحل الاتية:

- مرحلة تكوين الفرضية: Foundation Hypothesis التي تبدأ بالتهيئة والاعداد وتنتهي بالفكرة او الفرضية او الخطة الجديدة.
- مرحلة اختبار الفرضية: Hypo thésis في هذه المرحلة يتم فحص الفرضية واختبارها بشكل دقيق للتأكد من صحتها وصلاحيتها وكونها الافضل.
- مرحلة التوصل الى النتائج الابداعية. Communication of Results. في هذه المرحلة يتم استثمار المعلومات والخبرات لأغراض التوصل الى النتائج المنشود: (عطية، 2015، ص 221)

ومن هنا نستنتج التفكير الابداعي يمر بـ أربع مراحل اساسية والتي كالتالي:

المرحلة الاولى: يتم فيها تحديد المشكلة وفحصها من كل الجوانب، وهي مرحلة اساسية لا يمكن المرور دون التطرق اليها.

المرحلة الثانية : هنا يتحرر العقل من العديد من الافكار التي لا ترتبط بالمشكلة ولها أهمية في إعطاء فرصة للعقل لتصنيف الافكار بأخذ العنصر المهم منها و التخلص من الخاطئ.

المرحلة الثالثة: تأتي فيها لحظة الالهام وتشرق الفكرة كاملة على ذهن المبدع وهي التعبير عن الشعور بالسعادة والدهشة عقب الوصول لحل المشكلة .

المرحلة الرابعة: هنا يتم تثبيت الفكرة وتحقيقها ووضعها في صورتها النهائية بعد تعديلها وتنتطلب وقتا طويلا.



## 7. عوامل تنمية التفكير الإبداعي:

## أ. البيئة الغنية ثقافياً وعلمياً وتقنياً:

أن تكون البيئة الأسرة مليئة وغنية بالميزات التي توجه الفرد إلى خبرات معرفية التي تكون متراكمة على الفرد خلال مراحل حياته المستقبلية التالية، وهذا لا ينفى خروج مبدعين من أسرة غير غنية ثقافياً وعلمياً وتقنياً فالمجتمع يعوض النقص في الأسرة. (الكلامي، 2009، ص112)

## ب. الدافعية:

المقصود بها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تسعى إلى تحريك الفرد نحو التعلم عن طريق تغيير السلوك، وكذلك تعبر على أنها الرغبة نحو الوصول إلى الهدف معين من أجل تحقيقه.

## ت. مخزون الذاكرة:

السعة والكمية من المخزون اللغوي الذي يكون محتواه يتزايد بوجود عن عمليات التفكير، يتم القول: أننا إيماننا الحصول على حقائق دون التفكير ولكن لا نستطيع التفكير دون حقائق.

## ث. طبيعة التفاعل الاجتماعي الذي يعيشه الفرد:

التفاعل الاجتماعي قد يكون بدور أسس عامل تنمية والنهوض بالأفكار أو عائق لها فإن البيئة المتعايش فيها لها تأثير، بالإضافة إلى كل من المدرسة ورفاق العمل والضغوطات الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد تعمل على ضبط أفكار الفرد.

## ج. ممارسة النقد البناء:

إذا امتلك الفرد مخزوناً كبيراً من المعارف والخبرات وامتلاك مهارات واستراتيجيات التفكير وحل المشكلات سيكون فيها قادراً على ممارسة النقد البناء، وبالتالي يوجد هذا النقد باتجاه مسانلة لإبراز نقاط الضعف فيها وتقديم الأبدال. (الكلامي، 2009، ص112)

ويتضح من هنا أن عوامل تنمية التفكير الإبداعي ارتسمت أول مسار لها نحو البيئة المتعايش فيها، فهي لها تأثير بشكل الكبر على الفرد مقارنة مع الأسرة، فتعمل على خلق جو من التفاعل المتبادل الديناميكي البناء إذا كانت قيد العطاء، وبهذا تسبب في ظهور النقد الذي يجعل الفرد يضع بدائل لكل ما يضعه من أفكار، ويبرز النقد فيها في تدقيق الفرد أفكاره وحسن ارتباط فيما بينها من أجل الحصول على نتيجة نهائية مرضية، حيث يعد فيها تعدد الوسائل واحتوائها على ثقافات منفتحة أول ما يساعد على نمو الأفكار الجديدة التي كانت بدايتها ما تم ترسيخه من قبل، وأن هذا الأخير ما يحتويه من كميته وسعته في أفكار وحقائق يساعده على بروز، وكذلك إن رغبة في التقدم وتصور الفرد الداخلي لنفسه والخارجي لها تأثير كبير على ما ينتجه.

**8. عوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:**

تؤثر في التفكير الإبداعي مجموعة من العوامل

منها الإيجابي مثل: الخصائص الشخصية للفرد: كالطلاقة والحساسية والدافعية والاستقلالية. ومنها ما هو سلبي: كالمحاكات: لأن تقليد وتماثل الآخرين لا يولد أفكار جديدة مميزة التي تكون فريدة. وتقل طرق التنشئة الاجتماعية الشديدة والقاسية من قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي، فالنقد والسخرية والتحكم والاستهزاء بالإضافة إلى القمع يمنع الأفراد من التعبير عن آراءهم وأفكارهم والوصول إلى الإبداع، في حين تتوفر فرص الإبداع لمن يعيشون في أسر تشجع الاستقلالية وحرية التعبير وتقدم الدعم المعنوي والعاطفي و المادي، يضاف إلى هذه العوامل أساليب التربية والتعليم فأساليب التعلم الاعتيادية التي تعتمد على تصحيح لأخطاء فقط تحد من فرص الإبداع، بينما توفر الأساليب التربوية الحديثة الفرصة والمجال للتفكير الإبداعي. ( أبو دياك، الصفي، 2016، ص22)

**أ. العوامل الوراثية:**

وفي دراسات سابقة تم تطرق إليها من طرف علماء تم التوصل إلى أن الوراثة لها دور أساسي فيما يتعلق بتنمية القدرات الإبداعية وتكوينها، إذ أن المعطيات الوراثية تكون مضبوطة ومحددة في تنمية التفكير الإبداعي، حيث أن في حالة الذكاء العادي تكون في أعلى دورها بالنسبة لي حالة القدرات الإبداعية.

**ب. العامل البيئي:**

يكون لي البيئة دور فعال في تنمية القدرات الإبداعية فينتفق معظم الباحثين على أن لها الدور الرئيسي مهم والأساسي في توليد الأفكار.

فإذا كانت بيئة الفرد صالحة لتنمية الإبداع نمت القدرات وتوقفت فيها وتم النهوض بالأفكار الجديدة التي لا يكون مثيل لها، وإذا كانت غير صالحة توقف نمو هذه القدرات وحدث الإطفاء. ويقصد بالبيئة في هذا السياق البيت والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها أي ما يحيط بالفرد من جميع جوانبه. (ولي العبيدي، 2009، ص83).

**ت. الصفات الشخصية للطفل:**

متمثلة في القدرة على التكيف والتوافق وإمكانية التصدي والمبادرة والحساسية التي تعتمد على الشعور والدافعية التنشيط وإمكانية التخمين والمزاجية التي أساسها تدفق المشاعر والاستقلالية وتأكيد الذات عن طريق التعبير الملائم والصريح والقدرة على الانفتاح عن الآخرين ويتميز بالموضوعية في تخمينه لي الأفكار ضرورية على توسيع الأفكار على ما يحيط به من الأفراد.

**ث. الرقابة:** أن طريقة التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرية القاسية الجد منضبطة تحدد من قدرات الأطفال وترسم لها ضوابط على التفكير الإبداعي، حيث تمنع التوسع وتوليد الأفكار خارج الجوانب التي تم رسمها

وبالأخذ على سبيل المثال فإن النقد كلام الذي تم البوح به من طرف الطفل والسخرية عليه، والتسلط في المعاملة والقمع وسلب الأدوات التي تنمي التفكير، وغياب الدعم والدفء الأسري والاجتماعي تسبب في

الحد من القدرة على التعبير عن أفكار، بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لأن يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدعم المعنوي والعاطفي.

### ج. أساليب التربية والتعليم:

أن أساليب التعليم التي تعتمد على تلقين وحشو أدمغة الأطفال بالمعلومات المضبوطة التي تفرض على الأطفال عدم الخروج منها، ولا تفسح أمامهم الفرصة أن يقدموا ما لديهم من أفكار الإبداعية المثيرة، التي تكون بدورها نقطة بداية لأفكار التي تم تقديمها من طرفهم ونقطة انفتاح والتوسيع في الجوانب مختلفة للطفل، وإن تسخيرها يكون لي المنتج إنتاجا لتفكير الإبداعي وإن الأساليب التربوية غير المقيدة غير مضبوطة تفسح المجال أمام التفكير الحر البناء غير الاعتيادي. (كردي العنزي، 2020، ص79)

يتضح أن التفكير الإبداعي تؤثر فيه مجموعة من العوامل منها: العوامل الوراثية التي تكون مضبوطة في التنمية وتتشابه في القدرات الإبداعية. والعوامل البيئية التي تعمل بدورها على توليد الأفكار عن طريق خلق جو مناسب للمبدع، فهي تتحكم في نمو وتوقف القدرات. وأن كل من التكيف والتواصل والدافعية وإمكانية توكيد الذات، وكذلك البيئة المعاش فيها والأسلوب المتبع فيها من معاملة والطرف التعليم من شأنها أن تؤثر في تنمية القدرات الإبداعية.

### 9. مستويات التفكير الإبداعي:

تعددت وتنوعت مستويات التفكير الإبداعي واختلقت من حيث العمق وليس النوع ومرجع ذلك إن التفكير الإبداعي تفكير نوعي أي أنه يرتبط بمجالات فهناك أبداع لفظي وأبداع مصور وأبداع فني أو موسيقي.

- مستوى الإبداعي التعبيري: وهذا المستوى تركز عليه المستويات التالية ويتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال.
- مستوى الإبداع الانتاجي: حيث يظهر الميل لتحسين أسلوب الأداء في ظل قواعد محددة.
- مستوى الإبداع الاختراعي: وأهم خصائصه الاختراع والاكتشاف.
- مستوى الإبداع التجديدي: ويتطلب تعديلا في المبادئ العامة التي تحكم ميدانا في العلم او الفن او الادب
- مستوى الإبداع المنبثق (الجديد): ويتطلب هذا النوع فكرا أصيلا وتنوعا في الأفكار المطروحة. (إبراهيم علي، 2020، ص5)

أما في دراسة تحليلية للباحث تايلور وهو أحد علماء النفس الاجتماعيين شملت ما يقارب تحليل مئة تعريف للإبداع، وتوصل من خلالها إلى أن الإبداع له مستويات خمس، ويشير ما نجل (Mangal,2004) إلى أن تايلور (Taylor)صنف المستويات الإبداعية الخمسة وفق نظرية (Theory)، وهذه المستويات الخمسة هي:

- الإبداع التعبيري Expressive Creativity: وفق هذا المستوى من الإبداع يتم العمل على تطوير أفكار بغض النظر عن نوعيتها أو أصالتها، وقد يكون الإبداع غير ذي صلة بالموضوع، ويمكن تنمية مثل هذا النوع من الإبداع من خلال استراتيجيات العصف الذهني،
- ويستند هذا النوع من الإبداع إلى القواعد، وبالتالي لا يرقى إلى الإبداع الذي نصبو إليه مثال ذلك رسومات الأطفال التي تتسم بالعفوية.

- يكون التعبير عن الأفكار بعفوية وتلقائية دون التركيز على نوعية هذه الأفكار ويكون الإبداع التعبيري أساسي في ظهور جميع المستويات.
- الإبداع المنتج Productive Creativity: في هذا المستوى الثاني من مستويات الإبداع الشخص عنوانا لأي منتج تجديدي، (ابو جادو، نوفل، 2007، ص 139)
- حيث يعتبر إنتاج أو تصميم لوحة فنية من هذا القبيل، حيث تتوافر بعض القيود التي تضبط الأداء المنطلق للأفراد. ويكون نتاج لنمو المستوى التعبيري ويتم التوصل من خلاله إلى نتائج أكثر تفصيلا ودقة.
- الإبداع الابتكاري Inventive Créativité: في هذا المستوى يظهر الفرد براعة في توظيف أو استخدام مواد لعمل تطوير لاستخدامات جديدة دون توافر إسهامات أصيلة في توليد أفكار أساسية. ونقصد به أيضا الإبداع الاختراعي ويكون أكثر تطورا ويعتمد أكثر على التطوير وليس تكوين أفكار أساسية جوهرية.
- الإبداع التجريدي Innovative Creativity: يتضمن هذا المستوى من الإبداع توليد استخدامات وظيفية جديدة لأشياء معروفة أو متواجدة، أو أشياء قديمة من خلال العمل على تخليق أفكار ابداعية جديدة.
- وفي السياق نفسه يذكر جروان (2002) أن هذا المستوى من الإبداع يتضمن قدرة على اختراق قوانين ومبادئ ومسلمات (Assumption) أو حتى مدارس فكرية، ومن ثم تقديم منطلقات وأفكار جديدة كالأفكار التي قدمها (Jung and Aldler) في نظريتهما المستندة إلى نظرية فرويد في التحليل النفسي.
- الإبداع الانبثاقي او (الإخترافي): Emergentive Créativité يعتبر الإبداع في هذا المستوى أعلى درجات الإبداع، ونادرا ما يتم الوصول إلى نظرية أو مبدأ جديد، ويترتب على ذلك بروز مدارس فكرية، ومثال ذلك نظريتي أينشتاين ورويد. (ابو جادو، نوفل، 2007، ص 139)
- أن مستويات التفكير الإبداعي تقوم على التفكير النوعي الذي ينتج من خلال خمس مستويات التي يتم ذكرهم على النحو التالي: أولهم التفكير التعبيري يتم خلاله التركيز على تطوير الأفكار وإهمال كل من نوعيتها وأصالتها، أما الإبداع المنتج يعتبر ثاني المستويات يقوم على تجديد وتحسين أسلوب الأداء يكون مرتبط بقواعد الإبداعي الابتكاري يمثل ثالث مستويات يقوم على النتائج وتطويره وإعطاء كل ما هو جديد، الإبداع التجريدي الذي أساسه الأفكار القديمة و التي تم تخزينها من قبل في الذاكرة يتم استدعائها من أجل التجديد و توظيف وتعتبر المستوى الرابع من المستويات التفكير الإبداعي، وأخر المستويات الإبداع الانبثاقي الذي يمثل أعلى المستويات حيث أنه يتضمن تصور تجريدي عالي الناتج من خلال رؤية جديدة تماما.

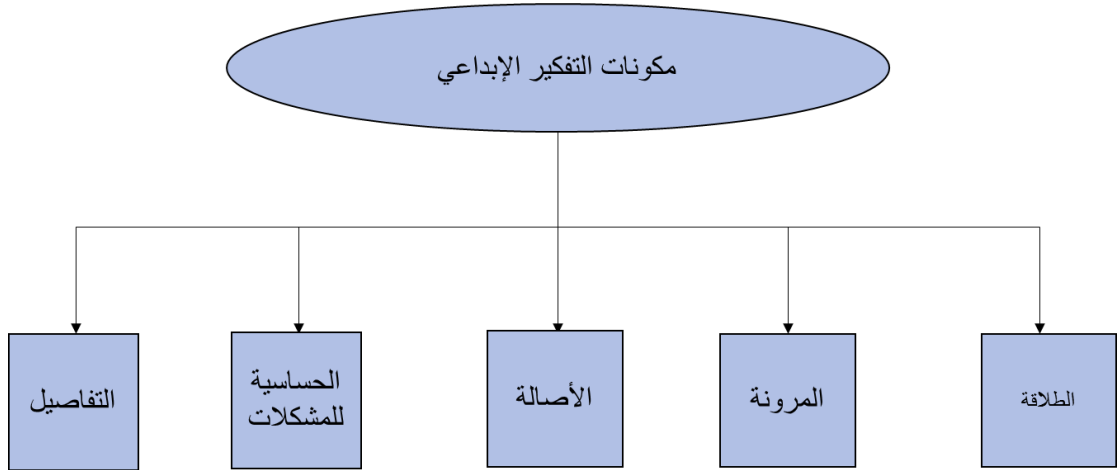
### 10. مهارات التفكير الإبداعي:

يعتقد العديد من التربويين أنه يمكن بالتدريبات العلمية واستخدام المنهج العلمي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتعددت رؤيتهم لهذه المهارات:

فقد حدد تورانس مهارات التفكير الإبداعي في:

- الطلاقة: عدد الأفكار المختلفة التي أنتجها الفرد بعد المكرر منها. (الجانب الكمي في الإبداع)
- . المرونة: عدد الفئات أو المداخل المختلفة للأفكار التي ينتجها الفرد. (الجانب النوعي في الإبداع).
- الأصالة: عدد التحسينات أو الاستجابات الأصلية أو الاستجابات غير الشائعة التي ينتجها الفرد.
- (التحديد والانفراد بالأفكار)
- التفاصيل: وهي الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسية لتصبح أكثر جاذبية.

أما في كتاب تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية الذي أشرف عليه كلا من الأساتذة عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر ذياب الجراح. بوضع مخطط لمكونات التفكير الإبداعي الموضح في الشكل ( 01 )



الشكل (01) مكونات التفكير الإبداعي (العتوم، 2009، ص141)

وقد عرف الطلاقة بأنها:

القدرة على إنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة

مثلما تشير إلى القدرة على استخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه، فهي تتضمن تعدد الأفكار التي يتم استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء استخدامات لأشياء محددة، وسهولة الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها. وبالتالي فإن الطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع.

ويمكن قياس مهارة الطلاقة بالأدوات التالية:

- سرعة التفكير بإعطاء كلمات ضمن تنسيق أو نمط معين.
- تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة.
- إعطاء عدد من الكلمات ترتبط بكلمة واحدة. (العنوم، 2009، ص141)

وفي تعريف آخر: هي إمكانية إنتاج وإعطاء عدد كبير من المفردات والأفكار لمثير معين واحد، والتي تقدم فيها مختلف حلول للمشكلات التي تكون ضمن ما تم على الفرد تخمين فيها، حيث أن الإجابة فيها تعمل على الجانب الكمي من التفكير الإبداعي. وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدائه باختبار تورانس للتفكير الإبداعي. (خضر، 2015، ص477)

### المرونة:

أورد القرآن الكريم التنقل بين الأفكار التعجبية على لسان كفار قريش بعد ما جاءتهم الرسالة المحمدية، قال الله تعالى: ( وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا (4) وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (5) قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا (7) . الفرقان 4 - 7 . (بوبيدي، 2014-2015، ص8-9)

وهي قدرة الفرد على استخدام أفكاره العقلية وكذا رؤية الأشياء من خلال المناطق، أو الزوايا المختلفة، لعمل تلك الأشياء باستخدام استراتيجيات متنوعة التي لا يكون لها مثيل، (داود، 2015، ص31)

وتكون الأفكار فيها مختلفة ومتنوعة فيما بينها، حيث أن الاستجابات والتحويلات بين الأفكار متباينة وتكون عكس الجمود والأفكار المتوقعة. (داود، 2015، ص31)

### الأصالة:

مهارة مرتبطة أساسا بالتفكير الإبداعي، وجوهر الأصالة في إنتاج أفكار غير مألوفة وغير متوقعة. ونتيجة عن قدرة الفرد العقلية في صنع روابطه البعيدة وتكون غير مباشرة بين المعارف الموجودة في النظام الإدراكي. والفكرة الأصيلة التي تقدم لأول مرة ولم يسبق التوصل لها من قبل من طرف أفراد آخرين، ولا يتم فيها تكرار أفكار الآخرين وتتجاوز حدود الأفكار المتماثلة أو الشائعة.

ويعرفها (جبروان، 2010): إنتاج أفكار جديدة أو طريقة جديدة، أي هي التمييز وتفرد الفرد بأفكاره، والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار. وتقاس عن طريق احتساب كمية الاستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة، تعتمد على القيمة ونوعية التي وجدتتها من الأفكار. (البلوي، 2021، ص72)

الحساسية للمشكلات: وهي الوعي بوجود مشكلات والإحساس والإدراك بالحاجات أو الكشف عن عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، مما يعني بعض الطلاب لديهم قدرة متفاوتة في السرعة عن غيرهم في ملاحظة المشكلة وكيفية التحقق منها عند وجودها في الموقف. (الجهني، 2015، ص32)

التفاصيل: وتعني أجزاء من المشكلة، وتقوم على إمكانية توسيع الأفكار بإضافة جزئيات وتفاصيل دقيقة جديدة ومختلفة فيها أفكار، وتأتي من أجل حل لمشكلة ومن شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها. (أبو جمعه، 2015، ص48)

وقد حددها تورانس في مهارات التفكير الإبداعي بأنها: الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسية لتصبح أكثر جاذبية. (الجهني، 2015، ص32)

يقتصر التفكير الإبداعي على خمس مهارات التي انقسمت على النحو التالي: الطلاقة المتمثلة بدورها في توليد وتعدد الأفكار التي يتم استدعائها في وقت الحاجة. فهي تتميز بدورها بالكم الكبير وسهولة توليدها، وتركز على الجانب الكمي لي موضوع منها وهي تخدم لموضوع محدد أما المرونة تعتمد على رسم رؤيا لي لكل الجوانب، فهي أسسها الديناميكية وتتميز بالتعدد في استراتيجياتها والأفكار التي لم يسبق التخمين فيها. بالنسبة إلى الأصالة تعتمد على الاختلاف فتكون تقدم لأول مرة ولم يتم حتى التخمين فيها أو طرحها، أساسها المضمون وتميز بما هو جديد بعيدا عن التكرار. والحساسية للمشكلات التي تخدم الوعي وإمكانية الإدراك بوجود مشكلة والقدرة على الكشف وهذا يخلق تفاوت في سرعة التعرف بين الأفراد. وفي الختام نجد التفاصيل التي يتم فيها التدقيق في جزئياتها، والتي يمكن إضافتها في الأفكار الجديدة وهذه الجزئيات ترسم حدود وأفكار إنتاجية أخرى.

## 11. مقياس التفكير الإبداعي:

### مقياس الأول: تورانس

تم إعداد هذا المقياس سنة 1996 يتكون الاختبار من صورتين أ وب

### محتوى الاختبار:

يتكون الاختبار من جزأين هما:

صورة الألفاظ: ومن خلالها تعطى المفحوص أسئلة عما يدور في ذهنه أو يفسر الأسباب المحتملة التي قادت إلى نوع السلوك، ويحسن الإنتاج باستخدامات البديلة أو غير مألوف لشيء معين.

الصورة الشكلية : وقد أتمت بموضوعات ثلاث هي:

أ- بناء صورة على شكل معين تكون بدايتها موجودة وأن يفكر المفحوص في اسم أو عنوان لها.  
ب- إكمال صورة بإضافة خطوط لأشكال غير المكتملة.

ج- تكوين موضوعات باستخدام خطوط مفتوحة ( متوازية ) حيث يطلب من المفحوص أن يضيف خطوط جديدة للخطين المتوازيين و أن يكتب عنوانا لها.

الاختبار الأول : توجيهها لأسئلة، وهو أن يقدم المفحوص أسئلة استفسارية عن حادث معين. (فنادو، 2019/2018، ص77)

الاختبار الثاني: تخمن المفحوص الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذا الحادث.

الاختبار الثالث : تخمين النتائج، وهو أن يذكر المرتبة المتوقعة في هذا الحادث.

الاختبار الرابع: تحسن الإنتاج ، وهو أن يذكر المفحوص الاقتراحات حول تطور و تحسين شيء معين.

الاختبار الخامس: الاستعمالات غير الشائعة، وهو أن يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة وغير المؤلف لشيء معين.

الاختبار السادس: الأسئلة غير الشائعة، أن يذكر المفحوص أسئلة غير الشائعة، حول شيء ما.

الاختبار السابع افتراض أن، وهو أن يقدم المفحوص توقعات متعددة من موقف مفترض وغير حقيقي.

وقد أوصى تورانس حذف الاختبار الفرعي السادس، باعتبار أن البحوث المستمرة أشارت إلى إسهامه في الصدق التنبؤي للدرجة الكلية للاختبار. (فنادو، 2019/2018، ص77)

### مقياس الثاني: اعداد شتوح عز الدين (2018):

أعد المقياس من طرف الباحث شتوح عز الدين (2018) في أطروحة دكتوراه بعنوان: التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقتها بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، بحيث توصل إلى أربع أبعاد للتفكير الإبداعي متمثلة في: بعد الطلاقة يحتوي على 09 عبارات، بعد الأصالة تتكون عباراته من 10 عبارات، وبعد المرونة من 11 عبارات، وأخيرا بعد الحساسية للمشكلات تتكون عباراته من 10 عبارات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية (40) أما في الدراسة الحالية فتم حذف عبارتين لعدم ملائمتها لعينة الدراسة الحالية. وتتطلب من المفحوص أن يجيب على عبارات المقياس بإعطاء تقدير، على مقياس يتدرج من (تنطبق بشدة، تنطبق، محايد، لا تنطبق، لا تنطبق بشدة) وتعطى أما م هذه التقديرات الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب، وبذلك تتراوح درجة الاستبيان ما بين (200-40) درجة. وبعد حذف عبارتين من المقياس ينميان إلى محور المرونة (نظرا لعدم ملائمتها لعينة الدراسة أصبح المقياس يتكون من (38) عبارة وبالتالي أصبحت درجة المقياس تتراوح ما بين (190-38) درجة.

كل عبارة ولما تنتمي من أبعاد مقياس التفكير الإبداعي:

- الاصالة: 7-9-12-18-21-26-28-33-36-38
- الطلاقة: 1-4-10-13-17-2-30-34-40
- المرونة: 5-8-15-16-19-22-25-29-32-37 (خماجة، بروال، 2023، ص212)
- الحساسية للمشكلات: 3-6-11-14-20-24-27-31-35-39

وقام صاحب المقياس بحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

الصدق: تم عرض المقياس على المشرف ومجموعة من الأساتذة أهل الاختصاص (صدق المحكمين).

كما قام بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمجال نفسه، حيث توصل إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى (0.05). (خماجة، بروال، 2023، ص212)

الثبات: كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والذي قدر معامل ثباته ب 0,83 بصدق ذاتي قدره هو الآخر ب: 0,91 وجاءت معاملات الثبات مهارات التفكير الإبداعي ما بين 0,51 إلى 0,65 بصدق ذاتي ما بين 0,71 إلى 0,81. (خماجة، بروال، 2023، ص212)



### مقياس الثالث: إعداد حسن عط الله

تم تطوير هذا المقياس بناء على دراسة الأدب النظري و المقاييس التي استخدمتها البحوث السابقة مثل اختبار تورانس (1966) و الصايل (2008) وذلك من أجل تطوير مقياس جديد للتفكير الإبداعي.

وبعد أخذ آراء المختصين اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية لتقدير درجات التفكير الإبداعي:

- الاصاله: 1-2-3-4-5-6-7
- الطلاقة: 8-9-10-11-12-13-14-15
- المرونة: 16-17-18-19-20-21-22

تفسير الدرجات مقياس :

- ( 2.34 – 3 ) يشير إلى درجة مرتفعة من التفكير الإبداعي.
- ( 1.67 – 2.33 ) يشير إلى درجة متوسط من التفكير الإبداعي.
- ( 1.66 ) وأقل يشير إلى درجة منخفضة من التفكير الإبداعي. (الدحالين البلوي، 2010، ص45)

### 12. معوقات التفكير الإبداعي:

إن أكثر معوقات الإبداع والتفكير الإبداعي متواجد على ذوات شخصيا، واهم ما يكون السبب فيها شعور الداخلي بعدم إمكانية الإبداع وأنه مخصص لي فئة خاصة من الأفراد، وبهذا ترسخ جملة من الانحطاطيات والاعتقادات.

ومن العوائق التي تمنع أو تقلل من التفكير الإبداعي لحل المشاكل، أو التعرف عليها، أو الحصول على المعلومات اللازمة لحلها ما يلي: (هنانو، 2008، ص10)

#### أ. الصعوبة في عزل المشكلة:

وقد جاء في تسمية عبد الله محمد هنانو على انها الصعوبة تحديد المشكلة وأعتبرها على أنها: تعيين المشكلة بشكل دقيق وواضح وتركيز في تفاصيلها وهذه تمثل أهم خطوة بناءة في إيجاد حل لها، وعند تعب من التخمين في أساس المشكلة أو ماهي بدايتها فإننا غالبا ما يتم ملل وإكراه في البحث فيها والإقصار في بذل الجهد وظهور التهاون وهذا يتسبب في التخلي عن لتحديد المشكلة الرئيسية المسببة. (هنانو، 2008، ص10)

إن الصعوبة في عزل المشكلة وتحديدها – غالبا- يكون بسبب تعب وميلنا إلى إقلال في بذل جهد في التعرف على المشكلة، وكما قيل إن معرفة السؤال أو تحديد المشكلة يمثل نصف الإجابة وبالتالي الحصول على بداية لأفكار من أجل الحل. ( الحيزان، 2002، ص40)

### ب. الميل إلى تحديد المشكلة بشكل ضيق:

ان تصوراتنا السابقة، والمدخلات الفكرية والمخزون الثقافي والأفكار التي تم تداولها بكثرة من شأنه في بعض الأحيان أن يكون عائقاً يوجه التفكير الإبداعي

فإن الكثرة العمل بيهم واستدعائهم يقصي من عمل العقل وبتالي توقف توليد الأفكار، (هنانو، 2008، ص10) ذلك أنه على الذي يريد أن يفكر بشكل إبداعي الا يحصر المشكلة في ضمن حدود معرفته فقط يجب تدقيق في المدى البعيد، والتوسع بالأفكار وبل يعتدى ذلك إلى الموضوعية في الطرح والتفكير والتي تكون تخدم الجميع ليس ذاتيته فقط وفرديته. (هنانو، 2008، ص10)

### ت. الخوف من الخطأ أو النقد:

بسبب الخوف من التعبير عن النفس وعدم القدرة عن البوح بما هو موجود أو من حكم الآخرين ونقدهم في الأفكار وفي الأسلوب الإلقاء، وفي بعض الأحيان يكون من التفكير السلبي عن طريق التخمين الفرد بأن أفكاره لا فائدة منها، وأن لا أساس له من مجتمع ويتم فيها نقد ذاتيته بنفسه والتهوين من شأنها.

إن كثيراً ممن يحاولون توليد الأفكار الإبداعية خوف والخشية من الوقوع في الخطأ، أو السقوط، أو من ضياع المال أو الأوقات، أو الأذى لأنفسهم، أو من الاستهزاء ونبز الناس بالأحمق أو المغفل أو السفیه. (الحيزان، 2002، ص43)

### ث. الحكم على الأفكار بدلا من توليدها:

دائماً ما يلجأ الناس على عدم حمل والخوف من المسؤولية والوقوع في أخطاء جراء تحملهم، وهذا يظهر في الحكم النافذ للأفكار، وعدم بذل الجهد في توليدها يتم استخدام أفكار مماثلة لها تم العمل بها سابقاً، وهذا من عوائق التفكير الإبداعي، لأن الشعور بالمشكلة والمسؤولية ضرورية حلها من أهم سمات المبدع. (هنانو، 2008، ص10)

يفضل بعض الناس دائماً الحكم أو نقد الأفكار أكثر من توليدها يمتنون التعقيب في ظاهرها لا يبحثون في محتواها، فالحكم المبكر على الأفكار الجديدة سيؤدي على رفض أفكار كثيرة والبقاء ضمن فكرة واحد محدد ويتم جعلها صالحة لي كل ما هو شبيه لها، بسبب أن الأفكار الجديدة تكون غير مكتملة تماماً كما هو حال الوليد المبكر يحتاج إلى العناية والرعاية المستمرة والصبر، (الحيزان، 2002، ص45)

حتى يتكامل نموه وتتعاوى صحته. يتم الحكم على الأفكار عندما تكون هناك إجابات كثيرة ومتنوعة فيتم وصف الفرد بأنه بديهي الكلام والأفكار فقط. (الحيزان، 2002، ص45)

### ج. الافتقار إلى التحدي والحماس الوافر:

إن (90) من تصرفاتنا كما يقول ستيفن كوفي هي رداًت أفعال عما يدور حولنا، والابداع في الحقيقة ردة فعل حول وجود مشكلة قائمة وتوجهات الفرد والمزاجية التي يتصرف بها الفرد، أو هوا غياب التحدي في إنتاج وتوليد مجموعة من الأفكار الإبداعية، حيث أن من لم يملك الحماسة والفضول لا يمكن أن يكون مبدعاً. (هنانو، 2008، ص10)

لا يمكن أن يقدم جهده الأفضل مالم يحفز نفسه ويحمسها لذلك وتوكيد الفرد لذاته، فتختلف الأساليب فيها فبعض الناس يتحمس بالمال أو المنصب أو الشهرة ليحقق النجاح. وليس ضروري وجود القدرة يدل على عمل شيء ما وإنجاز هذا الشيء، وهذا ما يدعو الباحثين إلى اختيار المحفزات لدى الأفراد وإجبارية اختلافها حسب نفسية الفرد وبالبيئة المعاش فيها.

تمثل المسائل والمشاكل التي يتصدى لها المبدعون تحديا كبيرا لهم فهي تقوم بعرقلة لأفكارهم وتوجهاتهم، والاستجابة المستمرة لهذا التحدي والخضوع فيه وتدقيق في تفاصيل تنمي عند هؤلاء روح الإبداع والابتكار. (هنانو، 2008، ص10)

### ح. العادات:

تمثل العادات استجابات متكررة نمطية وغير إبداعية تقوم بالضبط الفرد في العمل شيء ما بالطريقة نفسها وعند الظروف نفسها كالأكل والشرب والخلود إلى النوم والاستيقاظ...إلخ، بالإضافة إلى ذلك فنحن نملك عادات تفكير نمطية متكرر في النظر إلى الأشكال حيث يتم رسم في المخيلات ما يتشابه على ما تم الوقوف عليه فقط وهنا يحدث الإلمام. ( الحيزان، 2002، ص46)

### خ. الوقت:

يعتذر كثير من الناس بضيق الوقت وعدم كفايتهم، بالرغم من أن المبدعين منهم قد أسسوا إبداعهم من نفس ساعات اليوم واللييلة الأربع والعشرين التي يملكها الناس جميعا على حد سواء. (الحيزان، 2002، ص46).

وقد قسم حسين عبد الحفيظ الكيلاني معيقات التفكير الإبداعي على نحو تالي:

### أ. التقويم المتوقع:

الأفراد الذين يركزون على كيفية تقويم إنتاجهم يكون مستوى إبداعهم أدنى من الأفراد الذين لا يعيرون بالا لذلك، يقومون بالتخمين في المظهر الفكرة فقط ليس بما تحتويه.

**ب. المكافأة:** الأفراد الذين يقومون بمهمات مقابل مكافأة أقل إبداعا من الأفراد الذين يقومون بمهمات دون مقابل بسبب الدافع الذاتي، هم يشترطون المقابل من أجل التخمين ليس لي تفرد بأفكارهم وإبراز أنفسهم بدون مقابل. (الكلاني، 2006، ص116)

### ت. المراقبة والإشراف:

الأفراد الذين يشعرون أنهم موضع مراقبة أقل إبداعا من الأفراد الذين لا يشعرون، بذلك حيث يببقون وفق تحيز واحد وينشغلون بكيفية إلهاء الغير عنهم فقط.

### ث. المنافسة:

الأفراد الذين يشعرون بتهديد مباشر ومناقشة لهم من الآخرين أقل إبداعا من الأفراد الذين لا يعيرون بالا للمناقش بروز هنا حب التفوق والعلو.

**ج. الاختيار المقيد:**

الأفراد الذين يقومون بمهام محدد ومفيدة بشروط معينة أقل الصحة، وبعض الممارسات السائدة في المجتمع كالتسلط وكبت والحريات.

**ح. أساليب التدريس التقليدية:**

حيث الدور السلبي للطالب الابتعاد عن التكنولوجيا والمراجع الجديدة وغياب التجارب والتمهين والتكثيف على الثقافة الجديدة.

خ. التركيز على كم المادة المقررة دون الكيف وتكون بالغوص في تراكم فقط ليس الفهم. (الكلامي، 2006، ص116)

**د. ضعف الإمكانيات المادية:**

قلة الوسائل المعينة والمواد الخام الضرورية للإبداع والظروف الصعبة في المدرسة بشكل عام هياب الوسائل المفروض استخدامها من أجل الفهم وترسيخ المعلومات.

**ذ. اتجاهات الإدارة والمعلمين تجاه المبدعين:**

تعتبر الإدارة الفاشلة غير مهتم بما يحتويها من الطلاب مبدعين عقبة امامهم وكذلك المعلم غير الكفاء عدم تقديم امتيازات لطالب النجيب وتثمين أفكاره. (الكلامي، 2006، ص116)

في كتاب التفكير الإبداعي علم وفن أقدم جلال عزيز فرمان الرقعاوي على وضع بعض معيقات لمراحل التفكير الإبداعي وجاءت كالتالي:

**أ. مرحلة الإشراق:**

عدم الإدراك الواضح للعناصر الأولية الأساسية للفكرة الجديدة مما يجعل دور الإشراق بلا قيمة فلا إشراق مالم تكن المشكلات واضحة ومحددة.

**ب. مرحلة التحقيق والبرهان:**

زيادة دور التغيرات المعرفية فقد تظهر المشكلة ويلهم الفرد الطريق الملائم للحل ولكن قد يتعذر عليه التنفيذ العلمي. (فرمان البرقعاوي، 2014، ص91)

من خلال ما تم تقديمه تبين أن هناك العديد من عوائق التفكير الإبداعي التي كانت تتضمن أن ضبط النفس بالأفكار السابقة كانت سبب رئيسي في الغياب أو بالأحرى ندرة الإنتاجية الجديدة والحماسة، حيث اعتبروا الافراد أن المكافأة ضرورية لهم أم سيقومون بتوقيف الأفكار الإبداعية، وبالتالي العمل على ربط أنفسهم بالمحفز من أجل توليد الأفكار أو التوقف عنها، وجعل الاستجابة تغزوها نوع نمطية متكرر والاهتمام بالكم ليس بالمضمون وكذلك الهروب نوع ما من التحدي وانطفاء الفضول لدى الفرد ،فأعتبر ضيق الوقت سبب في عدم توليدهم الأفكار، بالإضافة إلي اعتبار أن التدريس التقليدي الخالي من التطور الذي شمل كل من المصطلحات والمحتويات الجيدة التي تساعد على البحث والتدقيق ،وإن غياب تسليط الضوء عليهم والاهتمام بهم وعدم التفريغ لما يظهرونه من الأفكار المختلفة، وتخمينهم أنهم تحت رقابة

هذا الأخير يولد لديهم شعور بالخوف من مناقشتهم أو البحث في تفاصيل التي يتم توليدها ، هذا يجعلهم يسعون إلي جعل بالهم مشغول بمن يقومون بمراقبتهم والبحث عن سبيل إلهائهم في شيء آخر وبالتالي تشكيل عائق في توليد الأفكار الإبداعية.

### 13. التوجيه و الإرشاد النفسي الأسري و المدرسي للمبدع:

- تقديم تكوينات لكل من أهالي التلاميذ والأساتذة ومشرفين على تدريبهم ، وكذلك المستشار كونه أساس قاعدة التوجيه.
- توفير ندوات تثقيفية و ورشات علمية من أجل توسيع لديهم في المعلومات و تمكينهم من ملامسة مايحيط من أفكارهم.
- توجيه التلاميذ في مقابلة المشكلات وليس الهروب منها - و القيام بشجيع على البحث في الخفايا من أجل الوصول إلى ماهو مراد منهم.
- العمل على تثمين ما يتم تقديمه مهما كان صحيح أو خاطئ ، وكشف جوانب إنفتاح جديدة بعيدة عن ضغط و التزام الأطراف الأخرى حسن التقبل و الإحترام ما يتم تقديمه.
- تحديد المصاعب التي تقابل التلميذ وتمنعه من التقدم و طرح الإنشغالات الجديدة والقيام بالمحاولات الكشف فيها عن الغموض.
- تهيئة الجو المناسب من الوسائل تعليمية و بيئة معززة و مريحة للنفس بعيد عن المشاكل الأسرية و العادات المضبوطة في التدريس و تأكيد لغة الحوار فيها.

**خلاصة:**

في الأخير يمكن القول ان التفكير الابداعي هو تلك العملية التي يتميز فيها الفرد بالتفكير الانفرادي بترك كل من الإستمرار على نفس طريقة، فمن خلاله يتم البروز، وإن امتيازه أساسه الأبعاد المتمثلة في كل من الطلاقة والمرونة والأصالة التي تكون بدورها كل واحدة منها تنفرد عن غيرها بصفات خاصة، مما تسبب عند الأفراد بظهور المستويات، وإن مراحل البلوغ فيها للإبداع تكون قائمة على ترابط فيما بينها، ومن جهة أخرى نجد وجود تأثير متبادل بين عوامل تنمية التفكير الإبداعي التي قد تسبب في الانفتاح أو الهدم، وهذا الأخير ناتج عن معوقاته.

# الجانب الميداني

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. منهج الدراسة.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. أدوات الدراسة

خلاصة.



**تمهيد:**

إن الهدف من هذا الفصل الذي يتم فيه عرض مختلف الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذه الدراسة، وبعد الإلمام بالجانب النظري الذي تناولنا فيه كل من تحديد الإشكالية، الفرضيات، الهدف والأهمية، بالإضافة إلى فصل الذي شمل التفكير الإبداعي. سيتم التدرق الآن إلى هذا الفصل الذي يضم الجانب التطبيقي الذي يعتبر جانبا هاما في أي بحث حيث سنتناول فيه الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم، مكان الدراسة، مجموعة البحث، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

### ➤ تعريف الدراسة الاستطلاعية:

هي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في البحث في مرحلة لاحقة، انها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل او لا تتوفر عنها معلومات او بيانات او يجهل الباحث الكثير من جوانبها وابعادها، وهي تهدف الى الكشف عن حلقات او مفقودة في تسلسل التفكير الانساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي، فيضيف الى المعرفة الانسانية ركائز جديدة. (قنديلجي، 2000، ص38)

### ➤ وصف مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

تجلت عينة الدراسة الاستطلاعية في تلاميذ المرحلة الثانوي، تابعين لثانوية محمود بن محمود قالمية، الذين يترسون بدورهم بالمستوى الثانية ثانوي لكل من التخصص العلمي و الأدبي، وقد تم اختيار هذه العينة لتوفرها على متغيرات الدراسة التي تساعدنا على الوصول إلى أهداف المرجوة تحقيقها، إضافة إلى توجدها ندرية لدراسات في هذه العينة.

### ➤ ومن اهم اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط متغيرات الدراسة
- تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها و جمع معلومات و بيانات عنها.
- توضيح مفاهيم المصطلحات العلمية و تحديد معانيها تحديدا دقيقا يمنع من الخلط بين ما هو متقارب منها. (قنديلجي، 2000، ص39)
- التأكد من أن الأداة الدراسة لها نفس خصائص السيكو مترية.
- استكشاف الظروف التي ستنتم فيها الدراسة الأساسية والعراقيل التي سوف تصادفنا.
- تأكد من وضوح البنود.
- ضبط الموضوع و مختلف التغيرات .

### ➤ المراحل التي مرت بها الدراسة الاستطلاعية:

#### - المرحلة الأولى:

انطلاقا من تحديد مكان إجراء، قمنا بالمقابلة لأول مرة مع مدير المؤسسة ثانوية محمود بن محمود من أجل تصريح لنا بإتمام الدراسة لديه، ثم أقمنا حلقة حوار مع مستشار التوجيه من أجل طرح له إشكالية قدمنا لهم والتي ارتسمت حول النقاط التالية: معرفة عدد تلاميذ المؤسسة، وكذلك عدد أقسام في كل مستوى، وتحديد العدد الموجود من تلاميذ الذين يمكن أن نجري معهم الدراسة، ومن هنا سيتم تقديم من طرفنا تعريف بسيط لثانوية محمود بن محمود، باعتباراتها مؤسسة تعليمية خاصة بالدولة تتمركز بولاية قالمية طريق عين العربي تحتوي على ثلاث مستويات لتدريس، حيث إن أولى ثانوي يحتوي على عدد تلاميذ 386، أما عن سنة ثانية فإنه عدد تلاميذ يقدر ب285، وفي السنة الثالثة ثانوي كذلك يحتوي على 267 تلميذ.

- المرحلة الثانية:

تم الرجوع إلى مستشار التوجيه من أجل تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية، بعد ما قدموا لنا السجل الخاص بالتلاميذ الحاضرين قمنا بعملية السحب لأفراد العينة، ومن جهة أخرى قامت أستاذة الحصة لكل فوج بإخراج لنا تلاميذ الذين تم تخصيصهم، ومن ثم تم اللجوء إلى مكتب من جديد من أجل انطلاق في تطبيق مقياس التفكير الإبداعي عليهم، بعد تقديم لهم شرح على كيفية الإجابة والشرح الهدف الأساسي القائم على مدى استيعابهم لمقياس.

➤ **حدود الدراسة الاستطلاعية:**

- **الحدود الزمانية:**

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية خلال فترتين الفترة الأولى 29 مارس 2023 تم فيها الاطلاع على عينة الدراسة دون تطبيق عليها، أما الفترة الثانية فكانت أساسها التطبيق من أجل معرفة مدى استجابة التلاميذ حول المقياس المقدم لهم و كان تاريخها يوم 11 أبريل 2023.

- **الحدود المكانية:**

تم القيام بالدراسة على مستوى ثانوية محمود بن محمود - قالمة -.

- **الحدود البشرية**

لقد تناولت الدراسة الاستطلاعية عينة من تلاميذ (ة) سنة الثانية ثانوي التابعين لكل من تخصص العلمي والأدبي، وقد بلغ عددهم 15 وهم تابعين لثانوية محمود بن محمود قالمة، حيث أنهم يتميزون بنفس الخصائص العينة الأصلية، ويعتبرون جزء منهم وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

➤ **نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى:

- كشف عن حجم مجتمع الدراسة.
- تحديد كل المنهج المتبع.
- معرفة خصائص السيكمترية للمقياس متمثلة في كل من الصدق و الثبات.
- تحديد أساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

**1-المنهج الدراسة:**

مجموعة منظمة من المبادئ العامة والطرق الفعلية، التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة، فهو أسلوب للتفكير المنظم في حل مشكلة ما.

عرف على أنه الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق الخاضعة لمجموعة من السواعد العامة وترتبط بمجتمع البيانات وتحليلها، والتي تساهم في الوصول إلى نتائج ملموسة بمزيج من الاستنباط والاستقراء. (قلش، 2017/2016، ص36)

نظراً لطبيعة موضوعنا القائم على معرفة الفروق بين المتغيرات تم التبنّي من طرفنا المنهج الوصفي لوصف عينة الدراسة والتحليلي لتحليل البيانات الإحصائية.

## 2. مجتمع الدراسة

المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، أو هو مجموعة من الأفراد تشترك في صفات وخصائص محددة من قبل الباحث، انه الكل الذي نرغب في دراسته، لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة. (مناعي، بزازي، 2015، 112)

تمت الدراسة على تلاميذ (ة) السنة الثانية ثانوي بمؤسسة محمود بن محمود بولاية قالمة وقد بلغ حجم المجتمع الدراسة 171 وهم جميع المتدرسين خلال السنة الدراسية ( 2022 – 2023 )، حيث تم ضم 43 من الشعبة الأدبية و128 مقسمين إلى عدد الذكور 24 وعدد الإناث 19، أما عن الشعبة العلمية فكان مجملهم 128 مقسمين كذلك إلى عدد الذكور 76 وعدد الإناث 52 و هو مايمثله جدول رقم (01).

وقد تم اختيار هذا المجتمع أساسا، كون أن هذه الفئة تتفرع في الدراسة في الشعب وأنهم قد كسبو مدخولا علميا خلال السنوات الماضية وخاصة سنة أولى ثانوي وكذلك أنهم في أنم في استمرارية التطبيق والتخمين في موادهم الأساسية وقلة نوع ما الدراسات التي تخص بضبط سنة الثانية ثانوي.

### جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد مجتمع الدراسة ( تلاميذ السنة الثانية الثانوي )

الشعبة	الجنس	ذكور	إناث	مجموع
العلمي		24	19	43
الأدبي		76	52	128
مجموع		100	71	171

## 3. عينة الدراسة:

### تعريف العينة:

تعتبر نمودجا يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث. (قنديلجي، 2013، 186).

### تحديد حجم عينة الدراسة:

بما أن عدد تلاميذ المجتمع الأصلي لدينا 171 تلميذ (ة) من كل تخصص العلمي والأدبي تم اختيار نسبة تقدر ب 50 % منه، وقد تم الاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{حجم العينة} = \text{حجم المجتمع} \times \frac{100}{50} = 100/50 \times 171 = 86 = \text{ومنه حجم العينة} = 86 \text{ تلميذ / تلميذة.}$$

### طريقة اختيار أفراد العينة:

بما ان المجتمع يتكون من طبقات فالعينة المناسبة هي العينة الطبقية العشوائية ، و يستخدم الباحث هذا النوع من العينات في حالة الرغبة في تمثيل كل قطاعات وأفراد المجتمع في العينة ويعتمد على ضرورة

ظهور السمات الديموغرافية للأفراد (الجنس، السن، الدين، مستوى الدخل) وتضمن هذه العينة للباحث أن يتم تمثيل كل من المجموعات المتجانسة في مجتمع الدراسة. (ينوسي، وآخرون، 2021، 534)

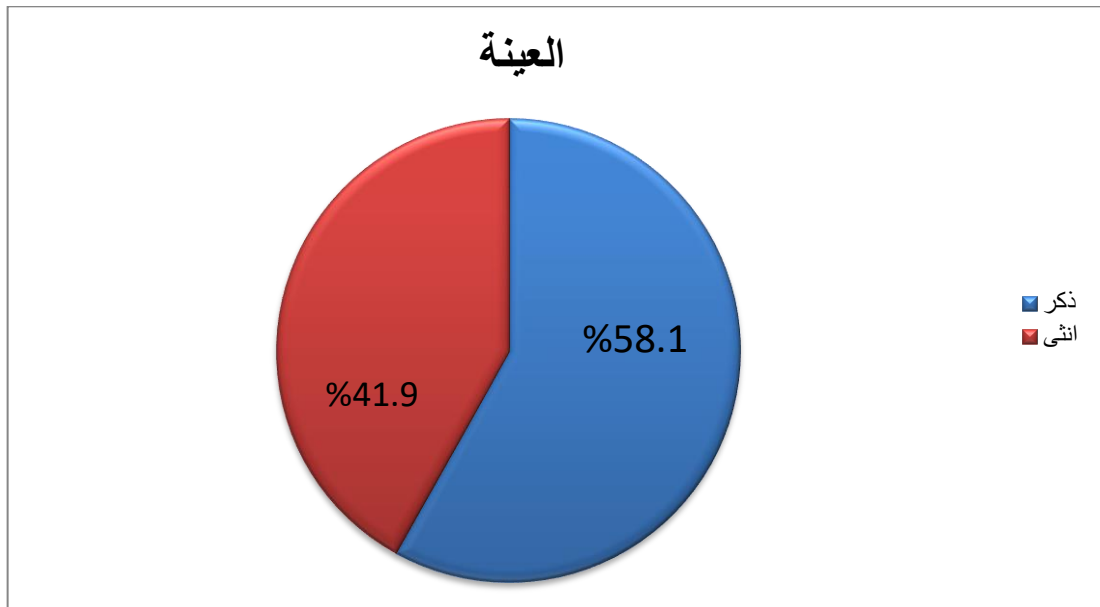
حيث تم تقسيم المجتمع لدينا إلى طبقات، تم فيها السحب من الشعبة الأدبية عدد ذكور 12 من مجتمع قدر عدد الذكور فيه 24 (تلميذ)، وكذلك اختيار عينة من الإناث تبلغ 10 (تلاميذ) من مجتمع يقدر عدد الإناث فيه (20) (تلميذة)، أما فيما يخص الشعبة العلمية تم انتقاء من (76) ذكر عينة تقدر بـ 38 (تلميذ)، ومن مجمع الإناث الذي بلغ عدد فيه أناث (52) تم سحب عينة تقدر 26 (تلميذة)، حيث إن توزيع افراد العينة حسب متغير الشعبة و الجنس يكون كما هو ممثل في الجدول رقم (02).

#### جدول رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	تكرار	الجنس
58.1%	50	ذكر
41.9%	36	أنثى
100.0%	86	المجموع

#### التعليق:

يمثل الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس، حيث قدر عدد الاناث بـ (36) تلميذة وقدر عدد الذكور بـ (16) تلميذ.



شكل رقم (02): تمثل الوصف الإحصائي للعينة حسب متغير الجنس

**التعليق:**

يمثل الشكل رقم (02) توزيع عينة الدراسة الاساسية بالنسب المئوية حسب متغير الجنس حيث قدرت النسبة المئوية للإناث ( 41.9%)،بينما كانت النسبة المئوية للذكور(58.1%).

ومن خلال جدول (15) الذي يمثل العدد الإجمالي لمفردات عينة الدراسة نلاحظ أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث بنسبة معتبرة حيث بلغ عدد الذكور 50 تلميذ أي بنسبة (58.1%) من نسبة الإجمالية لأفراد عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الإناث 36 تلميذة أي بنسبة (41.9%).

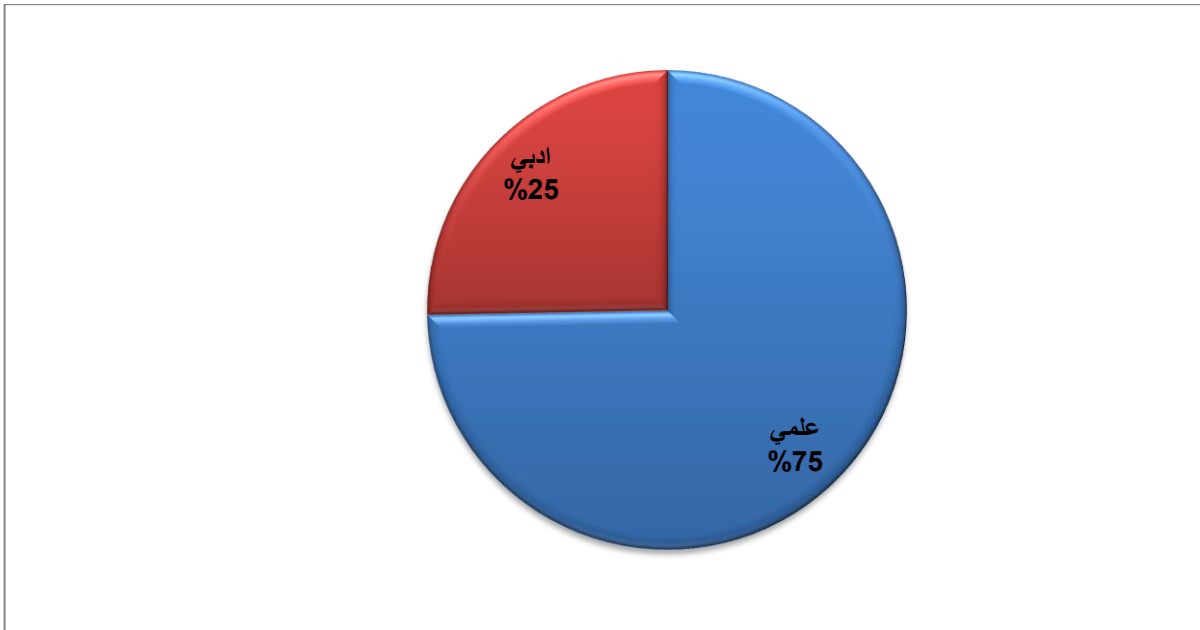
ومنه نستنتج أن أفراد عينتنا موزعين بصفة غير متساوية من حيث متغير الجنس حيث يمثل الذكور النسبة الأكبر في التوزيع.

**جدول رقم (03) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الشعبة**

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علوم التجريبية	64	74.4%
الأداب و الفلسفة	22	25.6%
المجموع	86	100.0%

**التعليق:**

يمثل الجدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الشعبة، حيث قدرت الشعبة العلوم التجريبية بـ (64) تلميذة،وقدر عدد الشعبة الادبية بـ(22) تلميذ.



شكل رقم (03): تمثل الوصف الإحصائي للعينة حسب متغير الشعبة.

**التعليق:**

يمثل الشكل رقم (03) توزيع عينة الدراسة الاساسية بالنسب المئوية حسب متغير الشعبة ،حيث قدرت النسبة المئوية لشعبة العلوم التجريبية بـ (75%)،بينما كانت النسبة المئوية لشعبة الادب و الفلسفة بـ (25%).

يمثل الجدول (16) أعلاه الوصف الإحصائي لشعبة لمفردات عينة الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد الشعبية الأدب و الفلسفة 64 تلميذ (ة) أي بنسبة (74.4%) من النسبة الإجمالية لأفراد عينة الدراسة، بينما بلغ عدد أفراد الشعبة العلوم التجريبية 22 تلميذ (ة) أي بنسبة (25.6%).

ومنه نستنتج أن أفراد عينتنا موزعين بصفة غير متساوية من حيث متغير الشعبة حيث تمثل الشعبة الأدب و الفلسفة النسبة الأكبر في التوزيع مقارنة بالشعبة العلوم التجريبية.

### أدوات الدراسة:

إن الاعتماد الأساسي على الأدوات يقوم على طبيعة الموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الأهداف المرجو الوصول إليها ضمناً وبما أننا في ضوء دراسة التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الثانوي ( سنة الثانية ثانوي) والتأكد من الفرضيات التي تم طرحها نحو ما هو بادر حول مستويات التفكير قمنا باللجوء إلى استخدام مقياس التفكير الإبداعي.

**وصف المقياس التفكير الإبداعي:**

تم تطوير هذا المقياس بناء على دراسة الأدب النظري والمقاييس التي استخدمتها البحوث السابقة مثل اختبار تورانس (1966) والصايل (2008) وذلك من أجل تطوير مقياس جديد للتفكير الإبداعي

جدول رقم ( 04): مفتاح تصحيح مقياس التفكير الإبداعي:

الفقرات	أ	ب	ج
22_21_17_15_14_12_11_9_8_7_6_4_3_2	1	2	3
20_19_18_16_13_10_5_1	3	2	1

**تفسير درجات مقياس التفكير الإبداعي:**

وبعد أخذ آراء المختصين اعتمدت المتوسطات الحسابية الأتية لتقدير درجت التفكير الإبداعي:

- (2.34 – 3) يشير إلى درجة مرتفعة من التفكير الإبداعي.
- ( 1.67 – 2.33 ) يشير إلى درجة متوسط من التفكير الإبداعي.
- ( 1.66 ) وأقل يشير إلى درجة منخفضة من التفكير الإبداعي.

**فحص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

من شروط صلاحية أداة الاستمارة في البحث العلمي هو التأكد من توفر الخصائص السيكومترية وهي الصدق والثبات، وقد تم حسابهما من خلال الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها خمسة عشرة 15 تلميذا . قد تم توزيع المقياس التفكير الإبداعي على العينة التي تم تخصيصها من طرفنا، حيث إن المقياس لدينا يحتوي على 22 سؤال وكل سؤال تكون الإجابة فيه بالبداية أ أو ب أو ج بوضع إشارة (+) أمام البديل الذي يناسبهم، ثم بعد ذلك تم جمع المقياس من طرفنا دون استثناء، و في ملحق رقم(02) تم وضع بعض الإجابات لتلاميذ. وبعد المعالجة الإحصائية

يعني الاستقرار بمعنى انه لو تكررت عمليات قياس الفرد الواحد لظهرت درجته شيئا من الاستقرار، كما ان الثبات قد يعني الموضوعية، بمعنى ان الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار او الذي يصححه وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان. (حنان بشتة،نعيم بوعموشة،2020،ص126).

معرفة مدى ثبات النتائج المتحصل عليها من مقياس مستوى التفكير الابداعي من خلال قياس الدرجات العليا من الدقة والاتقان والاتساق بين العبارات.

**جدول رقم ( 05): معامل الفا كرونباخ**

الابعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ
البعد الأول: الطلاقة	7	0.884
البعد الثاني: المرونة	8	0.746
البعد الثالث: الأصالة	7	0.649

يتضح من خلال الجدول رقم ( 05) أن معامل الثبات كرونباخ لجميع الأبعاد مقبول، وهي قيم توضح أن أداة الدراسة تتميز بثبات مرتفع ؛ وهذا ما يسمح لنا بتطبيقها في هذه الدراسة.

**صدق أداة الدراسة**

**تعريف الصدق:**

صلاحية الاسلوب او الاداة لقياس ما هو مراد قياسه، او بمعنى اخر صلاحية اداة البحث في تحقيق اهداف الدراسة،وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم. (حنان بشتة،نعيم بوعموشة،2020،ص118).



معرفة مدى قدرة اداة الدراسة على قياس مستوى التفكير الابداعي، ولمعرفة ذلك قمنا بحساب الاتساق الداخلي بين العبارات وثبات فقرات كل بعد .

**البعد الأول: بعد الطلاقة**

جدول رقم ( 06 ):يوضح مستوى ثبات بعد الطلاقة

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
7	0.884

يظهر لنا الجدول ( 06 ) أن قيمة ألفا كرونباخ والتي تساوي 0.884 هذا يؤكد أن بعد الطلاقة يتمتع بمستوى مقبول من الثبات.

جدول رقم ( 07 ) : يوضح مستوى ثبات بعد الطلاقة ( الاتساق الداخلي) إذا حذف إحدى فقراته

رقم الفقرات	ألفا كرومباخ إذا تم حذف فقرات
01	0.831
02	0.795
03	0.689
04	0.564
05	0.721
06	0.670
07	0.839

يوضح لنا الجدول رقم (07) أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد الطلاقة إذا حذف إحدى فقرات، يقل عن القيمة 0.884 مما يعنى أهمية كل فقرة من فقرات البعد.

الجدول رقم ( 08 ) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة بعد الطلاقة الذي تنتمي إليه

الفقرات	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
01	0.511	0.042
02	0.683	0.007
03	0.789	0.016
04	0.469	0.038
05	0.786	0.020
06	0.949	0.042
07	0.648	0.034

بعد الطلاقة ككل

يوضح الجدول رقم ( 08 ) : أن معاملات الارتباط لبعء الطلاقة مع كل فقرة من فقراته، تتراوح بين (0.469 و 0.949) عند مستويات دلالة كلها أصغر من مستوى 0.05 بمعنى أنها دالة إحصائية، وبالتالي هنالك علاقة ارتباطية بين الفقرات و البعد الذي تنتمي إليه.

مما سبق يمكن القول أن بعد الطلاقة يتمتع بخصائص سيكو مترية تؤكد مدى صالحيته لقياس ما أعد لقياسه مع ثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

**البعد الثاني: بعد المرونة**

**جدول رقم ( 09 ) يوضح مستوى ثبات بعد المرونة**

معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات
0.746	7

يظهر لنا الجدول قيمة ألفا كرونباخ والتي تساوي 0.746 هذا يؤكد أن بعد المرونة يتمتع بمستوى مقبول من الثبات.

**جدول رقم ( 10 ) يوضح مستوى ثبات بعد المرونة (الاتساق الداخلي) إذا حذفت إحدى فقراته**

ألفا كرومباخ إذا تم حذف فقرات	الفقرات
0.607	08
0.652	09
0.714	10
0.564	11
0.652	12
0.668	13
0.645	14
0.740	15

يوضح لنا الجدول رقم ( 10 ) أن قيمة ألفا كرونباخ للبعد إذا حذفت إحدى فقراته، فإن معامل الثبات الكلي يقل عن 0.746، مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات البعد.

**جدول رقم ( 11 ) : معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة بعد المرونة الذي تنتمي إليه**

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	الفقرات	بعد المرونة ككل
0.037	*0.542	08	
0.018	*0.600	09	
0.011	0.429	10	
0.027	0.632	11	
0.046	0.713	12	

0.024	*0.577	13	
0.028	0.813	14	
0.049	0.498	15	

يوضح الجدول رقم ( 11 ) أن معاملات الارتباط لبعد المرونة مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين (0.600 و0.542) عند مستوى الدلالة أقل من 0.05، وبالتالي هي قيم مقبولة.

مما سبق يمكن القول أن بعد المرونة يتمتع بخصائص سيكو مترية تؤكد مدى صالحته لقياس ما أعد لقياسه مع ثبات في نتائج مهما تغيرت الظروف.

### البعد الثالث: بعد الأصالة.

#### الجدول رقم ( 12 ) يوضح ثبات مستوى بعد الأصالة

معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات
0.649	7

يظهر لنا الجدول ( 12 ) ان قيمة ألفا كرونباخ تساوي 0.649 وهذا يؤكد أن البعد الثالث للتفكير الإبداعي بعد الاصالة يتمتع بمستوى مقبول من الثبات.

#### الجدول رقم ( 13 ) يوضح مستوى ثبات بعد الاصالة (الاتساق الداخلي) إذا حذف إحدى فقراته

ألفا كرومباخ إذا تم حذف فقرات	الفقرات
0.572	16
0.554	17
0.518	18
0.628	19
0.622	20
0.619	21
0.567	22

يوضح لنا الجدول رقم ( 13 ) قيمة ألفا كرونباخ للبعد إذا حذف إحدى فقراته، فإنها تقل عن القيمة 0.649 مما يعني أهمية كل فقرة من فقرات.

#### جدول رقم(14): معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة بعد الأصالة الذي تنتمي إليه

البعد	الفقرات	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
-------	---------	----------------	------------------

0.008	0.653	16	بعد الأصالة ككل
0.013	0.623	17	
0.016	0.611	18	
0.039	0.537	19	
0.003	0.788	20	
0.041	0.816	21	
0.050	0.689	22	

يوضح الجدول رقم (14) أن معاملات الارتباط لبعد الأصالة مع كل فقرة من فقراته تتراوح بين 0.537 و 0.816 عند مستوى الدلالة أقل من 0.05، والتالي هي قيم مقبولة.

مما سبق يمكن القول أن بعد الأصالة يتمتع بخصائص سيكو مترية تؤكد مدى صالحيته لقياس ما أعد لقياسه مع ثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

#### جدول رقم ( 15): معاملات الارتباط بين كل بعد بالمقياس ككل.

الدلالة الإحصائية*	معامل الارتباط مع المقياس ككل	
0.034	0.648	الطلاق
0.026	0.758	المرونة
0.043	0.667	الأصالة

يوضح الجدول رقم ( 15) أن معاملات الارتباط لمقياس التفكير الإبداعي ككل مع كل بعد من أبعاده كانت كالتالي:

- قيمة الارتباط من بعد الطلاق كانت 0.648.
- قيمة الارتباط من بعد المرونة كانت 0.758.
- قيمة الارتباط من بعد الأصالة كانت 0.667.

عند مستوى الدلالة أقل من ( 0.05 )، وبالتالي هي قيم مقبولة.

مما سبق يمكن القول أن المقياس ككل يتمتع بخصائص سيكو مترية تؤكد مدى صالحيته لقياس ما أعد لقياسه مع ثبات في النتائج مهما تغيرت الظروف.

#### - إجراءات الدراسة النهائية:

بعد تحديد حجم العينة واختيار أفرادها، وبعد التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات، تم القيام بالاتصال بأفراد العينة لغرض جمع البيانات وتم ذلك بالكيفية الآتية:

كانت عملية التطبيق مباشرة عن طريق مقابلة التلاميذ وتوزيع المقياس عليهم وشرح كيفية الإجابة عليه، وقد لاحظنا أن أغلب أفراد عينة الدراسة أبدوا تجاوب جيد إتجاه أسئلة المقياس، في حين أن البعض

الآخر أبدو نوع من الحيرة والسخرية وقد تبين ذلك من خلال الانطباعات التي ظهرت عليهم خلال مدة تطبيقنا للمقياس، وبعد استرجاع الإستمارات كاملة 86 ثم مراجعتها من حيث احترام المجيبين للتعليمات، وقد إتضح ذلك بأنها سليمة وبالتالي فهي صالحة للتحليل والمعالجة الإحصائية.

#### 4. اساليب التحليل الاحصائي: تم الاستعانة بالتقنيات الاحصائية التالية:

##### 5.1. مقياس الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسبة المئوية: الوصف الاحصائي لمتغيرات العينة..
- العرض الجدولي والبياني: لتنظيم البيانات.
- المتوسط الحسابي: يتم استخدامه لتقدير مستوى التفكير الإبداعي.
- الإنحراف المعياري: لمعرفة مدى تجانس أفراد المجموعة..

##### 5.2. اساليب الإحصاء الإستدلالي:

- ألفا كرونباخ: لمعرفة مدى الإتساق الداخلي بين الفقرات ودقتها.
- معامل الارتباط بيرسون. لتقدير معاملات الارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي اليه.
- اختبار كولموغوروف سميرنوف: لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إختبار ت لعينة واحدة: يختبر الفرق بين متوسط العينة و القيمة المفترضة.

إختبار ت لعينتين مستقلتين : لتعرف على الفروق في مستويات التفكير الإبداعي حسب كل من متغير الجنس والتخصص.

##### 5.3. معايير الحكم في مستوى التفكير الإبداعي:

جدول رقم (16): يمثل معايير الحكم في مستوى التفكير الإبداعي .

المجال	المستوى
أقل من (1.66)	يشير الى درجة منخفضة من التفكير الإبداعي.
(1.67 - 2.33)	يشير الى درجة متوسطة من التفكير الإبداعي
(2.34 - 3)	يشير الى درجة مرتفعة من التفكير الإبداعي

**خلاصة:**

قد تم التطرق خلال هذا الفصل إلى أهم الإجراءات لتحقيق أغراض المرجوة من دراستنا، حيث تناولنا في البداية الدراسة الاستطلاعية التي تم من خلالها تبين كل ما يخص جوانب دراسة، فقد ساعدتنا على تحليل الجداول خاصة بالنتائج وضبط الأدوات والمنهج الذي سيتم تبنيه من طرفنا، ومن خلالها حدد مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ الثانية ثانوي التابعين لكل من التخصص العلمي والأدبي، والقيام بالتأكد على خصائص سيكو مترية ( الصدق والثبات ) للمقياس التفكير الإبداعي، وقد تم العمل به على العينة الدراسة، ومن ثم تطرقنا إلى تحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع وتحليل البيانات.

وبعد ما تم عرضه في الدراسة الميدانية، سيتم التطرق إلى عرض أهم النتائج المتحصل إليها من هذه الإجراءات والتي أساسها الفرضيات المطروحة.

## الفصل الرابع: عرض ومناقشة البيانات

تمهيد.

1. اختبار الفرضيات
2. مناقشة الفرضيات.
3. استنتاج عام

خلاصة

**تمهيد:**

بعد ما سبق تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال مجالات البحث البشرية والزمانية والمكانية، وكذا المنهج وطبيعة العينة وأدوات جمع البيانات وأيضا التطرق إلى أساليب التحليل، ومن خلالها سيتم الانتقال إلى القراءة التحليلية لأرقام الجداول وتحليلها وتفسيرها حسب واقع الدراسة والإجراءات العلمية المستعملة عادة.



### 1. اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى التي نصت على: مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي مرتفع.

أي ان المتوسط الحسابي أكبر من 2.34 لاختبار الفرضية نقوم باختبار الأسلوب الإحصائي المناسب، من خلال المعايير الآتية:

- حجم العينة 86 : وهو أكبر من 30 واختيار مفرداتها تم بطريقة عشوائية.
- لدينا قسمة نظرية = 2.34 التي تمثل الحد الأدنى للمستوى المرتفع.
- طبيعة البيانات ( متغير التفكير الإبداعي ): عبارة عن درجات وبالتالي فالبيانات كمية من المستوى الفني
- طبيعة توزيع البيانات: لأجل ذلك قمنا بالكشف عن طبيعة التوزيع من خلال الاختبارات المتاحة ( اختبار كولموغوروف سميرونوف) و يتضح من الجدول أسفله أن البيانات تتوزع اعتداليا.

جدول (17) يوضح نتائج اختبار طبيعة توزيع البيانات من خلال اختبار كولموغوروف سميرونوف

الفرضية الصفرية	اختبار	مستوى الدلالة	القرار
17.659 _	اختبار كولموغوروف-سميرونوف	0.341 غير دالة	بالفرضية الاحتفاظ الصفرية .

جدول (17) يوضح نتائج اختبار طبيعة توزيع البيانات من خلال اختبار كولموغوروف سميرونوف حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار كولموغوروف-سميرونوف أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أن التوزيع الفعلي(درجات التفكير الإبداعي) متوافق مع التوزيع الطبيعي.

ونستنتج من المعطيات السابقة أن الأسلوب المناسب هو اختبار ت لعينة واحدة.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن متوسط استجابات عدد الأفراد الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي قد بلغ 1.9931، بالانحراف المعياري قدر ب0.18215 وانطلاقا من مفتاح تفسير درجات مقياس التفكير الإبداعي قد تبين أن مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

جدول رقم (18) : يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي:

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الإبداعي	86	1.9931	0.18215

جدول رقم (19) : نتائج اختبار لعينة واحدة للتفكير الإبداعي.

قيمة الاختبار = 2.34						التفكير الإبداعي
متوسط التفكير الإبداعي لمجتمع الدراسة عند مستوى الثقة = 95%		الفرق بين القيمتين	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	
الحد الأدنى	الحد الأعلى					
1.9541	2.0322	_0.34687	0.000	85	_17.659	

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول (19) أعلاه أن (قيمة ت = 17.65) عند مستوى دلالة 0.000 بمعنى أن الفرق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التفكير الإبداعي والقيمة النظرية هي فروق ذات معنى، وهي قيمة سالبة بمعنى أن الفروق لصالح القيمة النظرية أي أن المتوسط الحسابي للتفكير الإبداعي لمجتمع الدراسة عند مستوى الثقة = 95 % منحصر بين (1.9541- 2.0322) وهو دائماً أقل من قيمة الاختبار ( القيمة النظرية ) المقدر ب 2.34 ومن هنا نتوصل إلى أن مستوى التفكير الإبداعي ككل في حدود المتوسط ومنه فالفرضية غير محققة.

من جهة أخرى تبين النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاده الثلاثة ) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي في حدود المتوسط .

الجدول رقم (20) يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات لأفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي من خلال أبعاده الثلاثة.

الأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	86	1.9751	0.30221
المرونة	86	1.9593	0.30884
الأصالة	86	2.0498	0.31127

يمثل الجدول (20) أعلاه الوصف الإحصائي للعينة واحد حسب الأبعاد، حيث قد بلغ أعلى درجة للمتوسط الحسابي لبعد الأصالة بقيمة قدرت ب 2.0498، أما أدنى درجة للمتوسط الحسابي لبعد المرونة قد بلغت قيمته ب 1.9593 وهي قيم تقع في مجال متوسط من مجالات القيم القياس التفكير

الإبداعي أي بين حدود 1.67 - 2.33 مما يدل على أن مستوى التفكير الإبداعي للعينة في هذا البعد هو ضمن المتوسط.

جدول رقم (21) : يوضح نتائج اختبار الدلالة الإحصائية لعينة واحدة من خلال الأبعاد.

قيمة الاختبار = 2.34						
متوسط التفكير الإبداعي لمجتمع الدراسة عند مستوى الثقة = 95%		الفرق بين القيمتين	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	
الحد الأدنى	الحد الأعلى					
1.9103	2.0399	_0.36492	0.000	85	_11.198	بعد الطلاقة
1.8931	2.0255	_0.38070	0.000	85	_11.431	بعد المرونة
1.9831	2.1166	_0.29017	0.000	85	_8.645	بعد الأصالة

ومن خلال الجدول (21) أعلاه نستخلص النتائج التالية:

**\_ بعد الطلاقة:**

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (ت = 11.198\_) عند مستوى دلالة 0.000 بمعنى أن الفرق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التفكير الإبداعي والقيمة النظرية هي فروق ذات معنى، وهي قيمة سالبة بمعنى أن الفروق لصالح القيمة النظرية أي أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجتمع لدراسة عند مستوى الثقة = 95% منحصر بين (1.9103 - 2.0399) وهو دائماً أقل من قيمة الاختبار (القيمة النظرية) المقدرة بـ 2.34 ومن هنا نتوصل إلى أن مستوى التفكير الإبداعي (بعد الطلاقة) في حدود المتوسط.

**\_ بعد المرونة:**

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (ت = 11.431-) عند مستوى دلالة 0.000 بمعنى أن الفرق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التفكير الإبداعي والقيمة النظرية هي فروق ذات معنى، وهي قيمة سالبة بمعنى أن الفروق لصالح القيمة النظرية أي أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجتمع لدراسة عند مستوى الثقة = 95% منحصر بين (1.8931 - 2.0255) وهو دائماً أقل من قيمة الاختبار (القيمة النظرية) المقدرة بـ 2.34 ومن هنا نتوصل إلى أن مستوى التفكير الإبداعي (بعد المرونة) في حدود المتوسط.

بعد الأصالة:

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة  $t = 8.645$  عند مستوى دلالة 0.000 بمعنى أن الفرق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو التفكير الإبداعي والقيمة النظرية هي فروق ذات معنى، وهي قيمة سالبة بمعنى أن الفروق لصالح القيمة النظرية أي أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجتمع الدراسة عند مستوى الثقة = 95% منحصر بين (1.9831 - 2.1166) وهو دائما أقل من قيمة الاختبار (القيمة النظرية) المقدرة ب 2.34 ومن هنا نتوصل إلى أن مستوى التفكير الإبداعي (بعد الأصالة) في حدود المتوسط.

الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية والتي تنص على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي تعزي لمتغير الجنس.

جدول رقم (22): الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي حسب الجنس.

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	حجم العينة	متغير الجنس	
0.18071	1.9764	50	ذكر	التفكير الإبداعي
0.18413	2.0164	36	أنثى	

من خلال الجدول رقم (22) يتبين أن: هناك فروق بسيطة بين متوسطات استجابات لكل من استجابات الذكور والإناث على مقياس تفكير الإبداعي فبالنسبة إلى الذكور الذي بلغ عددهم 50 فقد قدر المتوسط لديهم ب 1.9764، أما الإناث الذي بلغ عددهم ب 36 فقد بلغ المتوسط لديهم ب 2.0164 ولاختبار دلالة هذه الفروق ومدى إمكانية تعميمها على المجتمع الذي سحبت منه العينتين تقوم باختبار الأسلوب الإحصائي المناسب، من خلال المعايير الأتية:

- حجم العينة 86 وهو أكبر من 30 واختيار مفرداتها تم بطريقة عشوائية.
- طبيعة البيانات:
- المتغير التابع: التفكير الإبداعي عبارة عن درجات وبالتالي فالبيانات كمية من المستوى الفئوي.
- المتغير المستقل: الجنس متغير كمي تقسيم ثنائي، من المستوى الإسمي.
- البيانات تتوزع اعتداليا.

من المعطيات السابقة يتضح أن الأسلوب المناسب هو اختبار ت لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (23) : يمثل نتائج اختبار الدلالة الإحصائية بمقياس ككل.

اختبار (ت)			التفكير الإبداعي
مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	
(0.317)	(84)	(_1.006)	

يتضح من خلال الجدول (23) أعلاه أن قيمة ت لمقياس التفكير الإبداعي ككل قدر بـ 1.006\_ عند مستوى الدلالة 0.317 وهي أكبر من مستوى 0.05 ، مما يعنى أن الفروق الملاحظة بين العينتين ليست جوهريّة أي أنها لا ترجع إلى الجنس بل ترجع إلى الصدفة أو عوامل أخرى، وبالتالي لا يمكن التعميم وتبقى الفروق الملاحظة مقتصرة على العينتين المدروستين ومنه الفرضية غير محققة.

من جهة أخرى تبين النتائج كذلك أن الفروق في التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاد الثلاثة ) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي حسب الجنس ليست ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (24) : الوصف الإحصائي لاستجابات افراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي (من خلال أبعاده الثلاثة ) حسب الجنس.

الأبعاد	متغير الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	ذكر	50	1.9571	0.26804
	انثى	36	2.0000	0.34658
المرونة	ذكر	50	1.9500	0.32043
	أنثى	36	1.9722	0.29597
الأصالة	ذكر	50	2.0257	0.33989
	أنثى	36	2.0833	0.26753

جدول رقم (25): نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين في التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاد الثلاثة ) حسب الجنس.

الأبعاد	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلاقة	( 0.647 )	84	0.520
المرونة	( 0.327 )	84	0.744
الأصالة	( 0.845 )	84	0.400

يتضح من خلال الجدول (25) أعلاه أن قيم (ت) كلها عند مستويات الدلالة أكبر من مستوى 0.05، مما يعني أن الفروق الملاحظة بين الذكور والإناث ليست جوهرية أي أنها لا ترجع إلى الجنس بل ترجع إلى الصدفة أو عوامل أخرى، وبالتالي لا يمكن التعميم وتبقى الفروق الملاحظة مقتصره على العنيتين المدروستين فقط.

#### \_ الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي تعزي لمتغير الشعبة.

جدول رقم (26) : الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي حسب الشعبة.

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	حجم العينة	متغير الشعبة	
0.19287	1.9950	64	العلوم التجريبية	التفكير الإبداعي
0.15055	1.9876	22	الأدب و الفلسفة	

من خلال الجدول رقم (26) يتبين أن: هناك فروق بسيطة بين متوسطات استجابات لكل من استجابات الشعبة العلوم التجريبية والأدب و الفلسفة على مقياس تفكير الإبداعي فإن الشعبة العلوم التجريبية التي بلغ عدد العينة بها 64 فقد قدر المتوسط لديها ب 1.9950، أما الأدب و الفلسفة الذي بلغ عددهم ب 22 فقد قدر المتوسط لديهم ب 1.9876.

ولإختبار دلالة هذه الفروق ومدى إمكانية تعميمها على المجتمع الذي سحبت منه العينتين تقوم باختبار الأسلوب الإحصائي المناسب، من خلال المعايير الآتية:

- حجم العينة 86 وهو أكبر من 30 واختيار مفرداتها تم بطريقة عشوائية.
- طبيعة البيانات: المتغير التابع: التفكير الإبداعي عبارة عن درجات وبالتالي فالبيانات كمية من المستوى الفئوي
- المتغير المستقل: الشعبة متغير كفي تقسيم ثنائي، من المستوى الإسمي.
- البيانات تتوزع اعتدالياً.

من المعطيات السابقة يتضح أن الأسلوب المناسب هو اختبار ت لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (27): نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين في التفكير الإبداعي (من خلال أبعاده الثلاثة) حسب الشعبة.

اختبار (ت)			التفكير الإبداعي
مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	
0.870	84	0.164	

يتضح من خلال الجدول (27) أعلاه أن قيمة ت لمقياس التفكير الإبداعي ككل قدر ب 0.164 عند مستوى الدلالة 0.870 وهي أكبر من مستوى 0.05، مما يعنى أن الفروق الملاحظة بين العينتين ليست جوهريّة أي أنها لا ترجع إلى الشعبة بل ترجع إلى الصدفة أو عوامل أخرى، وبالتالي لا يمكن التعميم وتبقى الفروق الملاحظة مقتصرة على العينتين المدروستين ومنه الفرضية محققة.

من جهة أخرى تبين النتائج كذلك أن الفروق في التفكير الإبداعي (من خلال أبعاد الثلاثة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي حسب الشعبة ليست ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (28) : الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي (من خلال أبعاده الثلاثة) حسب الشعبة.

الأبعاد	حجم العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	64	علمي	1.9576	0.28986
	22	أدبي	2.0260	0.33759
المرونة	64	علمي	1.9648	0.32234
	22	أدبي	1.9432	0.27203
الأصالة	64	علمي	2.0670	0.33669
	22	أدبي	2.0000	0.22043

جدول رقم (29) نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين في التفكير الإبداعي ( من خلال أبعاده الثلاثة ) حسب الشعبة.

الأبعاد	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلاقة	0.915	84	0.363
المرونة	0.282	84	0.778
الأصالة	0.869	84	0.387

يتضح من خلال الجدول (29) أعلاه أن قيم ت كلها عند مستويات دلالة أكبر من مستوى 0.05، مما يعني أن الفروق الملاحظة بين العلمية والأدبية ليست جوهرية أي أنها لا ترجع إلى الشعبة بل ترجع إلى الصدفة أو عوامل أخرى، وبالتالي لا يمكن التعميم وتبقى الفروق الملاحظة مقتصرة على العينتين المدروستين فقط.

## 2. مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة:

### 3.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى على ضوء الدراسات السابقة:

والتي كان مفادها: "مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي مرتفع": للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة (تلاميذ السنة الثانية ثانوي) نحو بنود المقياس والنتائج المتحصل عليها متمثلة في الجدول (19)، وبهذا نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات التلاميذ نحو بنود المقياس هو (1.9931) أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (0.18215) وحسب مقياس التصحيح المعتمد فإن هذه القيمة تنتمي للمجال {1.67\_2.33} الذي يشير إلى أن التلاميذ يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي.

إذن فالفرضية الأولى غير محققة، وهناك دراسات توافقت مع نتائج دراستنا ومن بينها دراسة حسن عطا (2010) حيث أوضحت النتائج أن درجة التفكير الإبداعي وأبعاده الثلاثة كانت متوسطة، مما يشير إلى أنه لم يصل إلى مستوى الفرض المتوقع.

ومن ثم يمكن القول ان مستوى المتوسط للتفكير الإبداعي يمكن رده الى أن إجراءات المؤسسة التربوية أو العوامل البيئية المحيطة المعززة لم ترقى الى أن تساهم في رفع مستوى إنتاجية المهارات وتقديم إسهامات إبداعية جديدة، إضافة الى قلة المثيرات التي تحيط بالتلميذ التي من شأنها أن تساعد على إنتاج أفكار جديدة والتميز والأصيلة، وأن الأصالة ميزة متمحورة في التفكير الإبداعي الأمر الذي يتطلب اهتماما من الآباء والمربين والمؤسسات التربوية للعمل على رفع هذه الدرجة، من خلال عقد الندوات والدورات وورش العمل والبرامج التدريبية التي تنمي درجة التفكير الإبداعي وقدراته لدى الطلبة، ومن خلال ما تعرضنا إليه في الفصل النظري نجد أن أساليب التعليم التي تعتمد على لتلقين وحشو أدمغة الأطفال بالمعلومات المضبوطة التي تفرض على الاطفال عدم الخروج منها، ولا تفسح أمامهم الفرصة أن يقدموا ما لديهم من أفكار الإبداعية المثيرة، التي تكون بدورها نقطة بداية لأفكار التي تم تقديمها من طرفهم ونقطة انفتاح والتوسيع في الجوانب المختلفة للطفل، وإن تسخيرها يكون لي المنتج إنتاجا لتفكير الإبداعي وإن الأساليب التربوية غير المقيدة غير مضبوطة تفسح المجال أمام التفكير الحر البناء غير الاعتيادي.



ومن جهة أخرى هناك دراسات لا تتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها من دراستنا كدراسة نداء حسين ناصر الدين (2020) ومن أهم ما جاءت به هو أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوي في مدينة القدس كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى التفكير الإبداعي (3.85) وبنسبة مئوية بلغت (77٪) وتعزز الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة هم أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا، وهناك دراسة فنادوا كلثوم (2018 – 2019) ومن أهم ما جاءت به أن إن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي منخفض وترجع الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب وعوامل ترتبط ببيئة المدرسة.

### 3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي كان مفادها: " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس": للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات التلاميذ نحو بنود المقياس والنتائج المتحصل عليها متمثلة في الجدول (22) حيث يعرض الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي حسب متغير الجنس، وبهذا نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور نحو بنود المقياس هو (1.9764) أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (0.18071)، بينما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث هو (2.0164) أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (0.18413) وحسب مقياس التصحيح المعتمد فإن القيم المذكورة للجنسين متقاربة وتتنمي للمجال {1.67\_2.33} وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التفكير الإبداعي، ومنه فإن الفرضية قد تحققت ويمكن أن تعزى نتيجة الدراسة إلى أن كلا الجنسين لديهم تشابه في العوامل المؤثرة على التفكير الإبداعي ومهاراته على حد سواء، من حيث مقررات دراسية متطابقة في محتواها فالبرنامج لا يتضمن أنشطة أو مواقف أو امتيازات يمكن اعتبارها ذات ارتباط بجنس التلاميذ كذلك طبيعية المواد في حد ذاتها طرق التدريس والأنشطة المصاحبة أي المناخ التعليمي بشكل عام بمختلف جوانبه كل هذا من شأنه أن يجعل ممارسات مهارات التفكير الإبداعي لكل من الإناث الذكور متشابه إلى حد ما يؤدي إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي حسب متغير الجنس وهذا ما توصلت إليه دراسة فنادوا كلثوم (2018 – 2019) ومن أهم ما جاءت به أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي.

ضف إلى ذلك أن الجماعة التعليمية تسعى إلى إكساب جميع التلاميذ قدراً مشتركاً من المعارف والمكتسبات ومهارات التفكير الإبداعي بصرف النظر عن الجنس إلى أنه من جهة أخرى. ومن جهة أخرى هناك دراسات لا تتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها من دراستنا ومن بين هذه الدراسات هدى سيار سويلم الرشيد (2015) حيث خلصت أن مستوى أداء الإناث الكلي على مهارات التفكير الإبداعي كان أعلى من مستوى أداء الذكور، وحسب ما توصلنا إليه في دراستنا الموضح في الجدول (24) نلاحظ وجود فروق على مستوى أبعاد التفكير الإبداعي بين الجنسين حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لبعده الطلاقة بـ (1.9571) والانحراف المعياري بـ (0.26804) لدى فئة الذكور، وفيما تتمثل عند الإناث بـ (2.0000) للمتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري (0.346558)، وعلى مستوى بعد المرونة تحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته (1.9500) والانحراف المعياري بـ (1.9722) أما قيمة المتوسط الحسابي للإناث في بعد المرونة قدرت بـ (1.9722) وقيمة الانحراف المعياري قدرت بـ (0.29597)، وبالنسبة لبعده الأصالة فقيمة المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ (2.0257) والانحراف المعياري (0.33989) ولدى فئة الإناث قدر المتوسط الحسابي بـ (2.0833) بينما الانحراف المعياري

قدر بـ (0.267553)، فنستنتج أن الإناث تتفوق على الذكور في كافة أبعاد التفكير الإبداعي المتمثلة في (المرونة، الطلاقة، الأصالة) بدرجة بسيطة ولكن تنتمي لنفس مجال التفكير الإبداعي (متوسط) وهو ما يعني أن الفرضية صحيحة ونرجح أن السبب في ذلك أن كلا الجنسين الذكر والأنثى يعيشان في بيئة اجتماعية واحدة تربطهم أفكار وثقافات مشتركة، ويحدث بينهم تفاعل وتأثر وتأثير وهذا ما يستدعي تنمية قدراتهم وتبادل الآراء وعدم وجود اختلاف بينهم كما أن أعمارهم متقاربة مع بعضها البعض.

وقد جاء في كتب ولي العبيدي (2009) أن العامل البيئي له دور فعال في تنمية القدرات الإبداعية فيتفق معظم الباحثين على أن لها الدور الأساسي في توليد الأفكار فإذا كانت بيئة الفرد صالحة لتنمية الإبداع نمت القدرات وتوقفت فيها وتم النهوض بالأفكار الجديدة التي لا يكون مثيل لها، وإذا كانت غير صالحة توقفت نمو هذه القدرات وحدث الإنطفاء ونقصد بالبيئة هنا هي محيط إجراء دراستنا على العينة التي ينتمي إليها كل أفراد العينة، وكذلك الافتقار إلى التحدي والحماس الوافر وهذا حسب ما جاء في الجانب النظري فالإبداع في الحقيقة ردة فعل حول وجود مشكلة قائمة وتوجهات الفرد المزاجية التي يتصرف بها الفرد أو غياب التحدي في إنتاج وتوليد مجموعة من الأفكار الإبداعية، حيث أن من لم يملك الحماس والفضول لا يمكن أن يكون مبدعا وبالخصوص في المنظومة التعليمية التي لا تنظم تظاهرات ومسابقات على مستوى وطني للتحفيز مع إضافة جوائز وتقديم الدعم للمواهب في شتى المجالات يحبط سمة التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ويصبح التلميذ مقيد بالمنهج الدراسي فقط ولا يسعى للتجديد والتميز بين زملائه فالعقبة الأولى أمام التفكير الإبداعي هو عدم وجود أهداف وغايات واضحة مصحوبة بخطة عمل مفصلة ومدروسة.

### 3.3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي كان مفادها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الشعبة": للتحقق من الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات التلاميذ نحو بنود المقياس والنتائج المتحصل عليها متمثلة في الجدول (26) حيث يعرض الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التفكير الإبداعي حسب الشعبة (الأدب و الفلسفة ، العلوم التجريبية)، وبهذا نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات تلاميذ الشعبة الأدب و الفلسفة نحو بنود المقياس هو (1.9876) أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (0.15055)، بينما تلاميذ الشعبة العلوم التجريبية فيقدر المتوسط الحسابي بـ (1.9950) أما الانحراف المعياري قدر بـ (0.19287) وحسب مقياس التصحيح المعتمد فإن هذه القيمة تنتمي للمجال {2.33\_1.67} يشير إلى أن التلاميذ بمختلف الشعب يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي.

إذن فالفرضية الثالثة محققة ويعود ذلك إلى كونهم ينتمون الى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ومتواجدون في نفس المدارس وبالتالي فإن اي اجراءات تشجع على التفكير الابداعي لدى العلميين نلمسها ايضا لدى الابدبيين وهناك دراسات توافقت مع نتائج دراستنا ومن بينها دراسة حسن عطا (2010) حيث أظهرت نتائج تحليل اختبار "ت" أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وبعد المرونة والأصالة بينما توجد فروق في الطلاقة لصالح الطلبة في الشعبة الأدبية، وهذا يعمي أن الشعب العلوم التجريبية والأدب و الفلسفة ينشابهان في درجة التفكير الإبداعي الكلية، علاوة على ذلك فإن الأساتذة في كل من الشعبة العلوم التجريبية، و الأدب و الفلسفة يستخدمون طرق وأساليب تدرس متشابهة ونفس الشيء بالنسبة لطريقة تصميم الاختبارات وأسلوب التقويم الذي يميل إلى أن يكون تقليدي في بعض الأحيان وبالتالي لا يقتصر التفكير الإبداعي على العلميين دون الأدبيين كون أن الحياة

العصرية تتطلب أفراداً مبتكرين قادرين على إنتاج أفكار أصيلة تنطوي على أفكار معرفية وأخلاقية واجتماعية متميزة كل هذا بغض النظر على الشعبة بل الحياة التي نعيشها اليوم ذهبت إلى التركيز على كل الشعب بقدر مشترك وعليه يمكن القول أن وجود التلاميذ في بيئة اجتماعية واقتصادية ومدرسية متشابهة تجعل التلاميذ العلميين والأدبيين لا يختلف لديهم مستوى التفكير الإبداعي وهذا ما أكدته الدراسة الحالية.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية الموضحة في الجدول (28) الخاصة بأبعاد التفكير الإبداعي حسب الشعبة وحسب ما توصلنا إليه في دراستنا نلاحظ وجود فروق على مستوى أبعاد التفكير الإبداعي بين الشعب حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لبعد الطلاقة بـ (1.9576) والانحراف المعياري بـ (0.28986) للشعبة العلوم التجريبية، وفيما تتمثل عند الشعبة الأدب و الفلسفة بـ (2.0260) للمتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري (0.33759)، وعلى مستوى بعد المرونة تحصل الشعبة العلوم التجريبية على متوسط حسابي قيمته (1.9648) والانحراف المعياري (0.32234) أما قيمة المتوسط الحسابي للشعبة الأدب و الفلسفة في بعد المرونة قدرت بـ (1.9432) وقيمة الانحراف المعياري قدرت بـ (0.27203)، وبالنسبة لبعد الأصالة فقيمة المتوسط الحسابي للشعبة العلمية قدرت بـ (2.0670) والانحراف المعياري (0.33669) ولدى الشعبة الأدبية قدر المتوسط الحسابي بـ (2.0000) بينما الانحراف المعياري قدر بـ (0.22043)، ومن خلال ما تم عرضه نستنتج أن عينة الشعبة العلوم التجريبية تتفوق على عينة الشعبة الأدب و الفلسفة في كافة أبعاد التفكير الإبداعي المتمثلة في (المرونة، الطلاقة، الأصالة) بدرجة بسيطة ولكن تنتمي لنفس مجال التفكير الإبداعي (متوسط) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية أعضاء الهيئة التدريسية في كل الشعبة (الأدبية والعلمية) يستخدمون طرق وأساليب تدريس متشابهة ونفس الشيء بالنسبة لطريقة تصميم الاختبارات وأساليب التقويم الذي يتسم في بعض الأحيان بالتقليدي، بعيداً عن المواضيع والمسائل التي تستثير التفكير بصفة عامة والتفكير الإبداعي بصفة خاصة الذي يتأثر بالعملية التعليمية بمختلف مكوناتها.

ومن جهة أخرى هناك دراسات لا تتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها من دراستنا ومن بين هذه الدراسات دراسة رايس علي (2017 – 2018) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية متدني إن لم يكن منعماً حيث بلغ عدد التلاميذ الذين يمتلكون مهارة الأصالة (08) تلاميذ من بين (200) تلميذ أي (4%).

## 4. الاستنتاج العام:

جاءت دراستنا بعنوان "مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" وقد اخترنا تلاميذ السنة الثانية ثانوية التخصص العلمي والأدبي لثانوية محمود بن محمود \_قائمة\_ كعينة للدراسة فقامت على ثلاث فرضيات:

الفرضية الأولى التي تنص على أن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع، والفرضية الثانية أفادت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، وأخيرا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الشعبة.

اعتمدنا في الدراسة الحالية على الجانب النظري الذي قمنا بعرض التفكير الإبداعي، وتوصلنا باستخدام المعالجة الإحصائية لبيانات العينة إلى أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي متوسط وهذا حسب مفتاح تصحيح المقياس المعتمد أن هذه القيمة تنتمي للمجال {1.67\_2.33} الذي يشير إلى أن التلاميذ يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي، وقد رجّحنا سبب هذه النتيجة إلى أن العوامل البيئية المحيطة المعززة لم ترقى إلى أن تساهم في رفع مستوى إنتاجية المهارات وتقديم إسهامات إبداعية جديدة، بالإضافة إلى قلة المثبرات التي تحيط بالتلميذ التي من شأنها أن تساعد على إنتاج أفكار الجديدة والتميزة والأصيلة، وأن الأصالة ميزة متمحورة في التفكير الإبداعي الأمر الذي يتطلب اهتماما من الآباء والمربين والمؤسسات التربوية للعمل على رفع هذه الدرجة.

بينما كانت النتائج حول الفرضية الثانية أنه لا يوجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس في مستوى التفكير الإبداعي مع وجود اختلاف طفيف يكاد لا يحدث فرقا في أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح الإناث ولكن تبقى في نفس المستوى المتوسط وبهذا الفرضية محققة وقد رجّحنا سبب هذه النتيجة إلى أن المقررات الدراسية متطابقة في محتواها فالبرنامج لا يتضمن أنشطة أو مواقف أو امتيازات يمكن اعتبارها ذات ارتباط بجنس التلاميذ كذلك طبيعية المواد في حد ذاتها طرق التدريس والأنشطة المصاحبة أي المناخ التعليمي بشكل عام بمختلف جوانبه كل هذا من شأنه أن يجعل ممارسات مهارات التفكير الإبداعي لكل من الإناث الذكور متشابهة إلى حد ما.

وأخير توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الشعبة مع وجود اختلاف طفيف يكاد لا يحدث فرقا في أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح الشعبة العلوم التجريبية ويمكن تفسير هذه النتائج بأن طريقة تصميم الاختبارات وأسلوب التقويم الذي يتسم في بعض الأحيان بالتقليدي، بعيدا عن المواضيع والمسائل التي تستثير التفكير بصفة عامة والتفكير الإبداعي بصفة خاصة الذي يتأثر بالعملية التعليمية بمختلف مكوناتها.

**خلاصة الفصل:**

تعرفنا خلال هذا الفصل على الدراسة الميدانية التي تمت بثانوية "محمود بن محمود" بقالمة وهذا من خلال استخدام مقياس التفكير الإبداعي، وتحليل نتائجها بالأساليب الإحصائية وتوصلنا إلى النتائج التالية:

1. مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى التفكير الإبداعي.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الشعبية في مستوى التفكير الإبداعي.

خاتمة

### خاتمة:

وفي الختام يمكن ان نخلص إلى أن تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الإيجابي والإنتاج الأصيل يمثل أهم أهداف المؤسسات التعليمية خاصة في عصر فرض على المجتمعات الاستثمار في العنصر البشري وتنمية التفكير بمختلف أشكاله فأصبح الصراع بين الدول هو صراع بين عقول أفرادها باعتبارهم ثروة بشرية لا بد من استغلالها لصالح المجتمع، ويعد التفكير الإبداعي من الضروريات التي ينبغي توافرها في مختلف مراحل التعليم ولاسيما مرحلة التعليم الثانوي هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة معقدة كثيرا نظرا للتغيرات التي تطرأ على التلميذ باعتبارها مرحلة المراهقة من جهة ومرحلة أكاديمية من جهة أخرى يسعى فيها التلميذ الى تحصيل دراسي يرضيه، فتمتع التلميذ بالتفكير الإبداعي له مردود ايجابي ينعكس على تحصيله الدراسي والعملية التعليمية ويمتد ليشمل المجتمع ككل الأمر الذي لا يكون إلا بتوفير جو معزز وداعم للأفكار الإبداعية ولهذا تأتي فكرة الدراسة الحالية كاستجابة للحاجة الى الاهتمام بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ وتأكيدا على ضرورة تحسين المخرجات التربوية للعملية التعليمية والمساهمة في تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات التفكير الإبداعي وأساليب التفكير الهادف ودعم الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الإبداع.

وتبعاً لنتائج الدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي وهو معرفه مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية توصلت الدراسة الى ان مستوى التفكير الإبداعي لدى المرحلة التعليم الثانوي للعينة المدروسة متوسط، كما توصلت ايضا الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما استخلصنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الشعبية والتلاميذ لهم نفس مستوى التفكير الإبداعي في الشعبتين ويعود هذا للبرنامج المدرسي والمنهاج الموحد في وزارة التربية والتعليم وطريقة التقييم والطرق التدريسية المحدودة والتقليدية التي يستعملها الأساتذة.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج هذه الدراسة، نتقدم بجملة من الاقتراحات والتوصيات:

- تشجيع الفضول: حث الطلاب على طرح الاسئلة واستكشاف افكار جديدة وتحدي المعرفة المقررة، وتشجيعهم على البحث عن الاجابات بأنفسهم وتطوير روح النقد البناء.
- تشجيع التعلم النشط: يجب تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتشجيعهم على البحث والاستكشاف والتفكير النقدي. قدم لهم فرصًا للتعلم العملي والتجارب العملية التي تطلب منهم تطبيق المفاهيم والأفكار بطرق مبتكرة.
- توفير بيئة محفزة: يجب توفير بيئة تعليمية تحفز الطلاب على التفكير الإبداعي. يمكن استخدام التقنيات التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات الحاسوبية لتشجيع الابتكار وتنمية المهارات الإبداعية.
- التحفيز والتشجيع: قم بتحفيز الطلاب وتشجيعهم على التفكير الإبداعي من خلال إعطائهم تحديات ومشاريع تطلب منهم الابتكار والاستفادة من مهاراتهم الفردية. قد يكون تنظيم مسابقات إبداعية أو توفير منصات لعرض أفكارهم ومشاركتها مع الآخرين فرصًا مثالية لتنمية قدراتهم الإبداعية.
- التعلم من الأخطاء: يجب تشجيع الطلاب على تجربة أفكارهم الجديدة والتجارب الإبداعية دون الخوف من الفشل. يمكن أن يكون للأخطاء تأثير إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي عندما يتعلم الطلاب منها ويحسنون ويضيفون على أفكارهم الأولية.
- تعزيز التعبير الإبداعي: قدم للطلاب فرصًا للتعبير عن إبداعهم من خلال أشكال مختلفة من الفن مثل الرسم والتلوين والكتابة والموسيقى والرقص. حثهم على إيجاد وسائل فريدة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- تشجيع التفكير المتعدد: حث الطلاب على إنتاج مجموعة واسعة من الأفكار باستخدام تقنيات التفكير المتعددة مثل عمليات التفكير الجماعي. قدر جميع الأفكار، حتى تلك التي قد تبدو غير محتملة أو غير عادية، لتحفيز الإبداع والابتكار.
- إنشاء بيئة تعليمية إيجابية: تهيئة جو يشعر فيه الطلاب بالأمان للتعبير عن أفكارهم دون خوف من الحكم. تشجيع التعاون وتبادل الأفكار وتعدد وجهات النظر.
- دمج مشاريع عملية: قدم فرصًا للطلاب للتطبيق العملي للتفكير الإبداعي من خلال مشاريع وأنشطة تطلب منهم استخدام المهارات الإبداعية في حل المشكلات وتطوير الأفكار الجديدة.
- توفير الاحتمالات: قدم للطلاب تحديات ومسابقات وورش عمل تحفزهم على تطوير مهاراتهم الإبداعية وتحقيق إمكاناتهم الكامنة.
- التشجيع على القراءة والاستكشاف: دعم وتشجيع الطلاب على قراءة الأعمال الإبداعية المختلفة والتعرف على أفكار الأدباء والفنانين المبدعين. قد تساعد هذه القراءة على توسيع آفاقهم وإلهامهم.
- العمل على المرونة من خلال تعليم التلميذ ضرورة الرؤية إلى جميع الجوانب وأن لا يخصص معارفه في جانب واحد محدد.
- توفير المساحة والموارد: ضمان توفير المساحة اللازمة والموارد الملائمة لتشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي، مثل المختبرات وورش العمل والمواد الإبداعية.



## خاتمة

---

➤ توجيه وتشجيع: قدم للطلاب التوجيه والتشجيع المستمر لتطوير قدراتهم الإبداعية، اكتشف واحتفل بالمواهب والقدرات الفردية وساعد الطلاب على استكشاف مجالات الاهتمام الخاصة بهم.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- \_ القرآن الكريم.  
أ. القواميس:  
1. ابن منظور. لسان العرب. القاهرة: دار المعارف  
ب. المراجع والكتب:  
1. أبو جادو صالح محمد و نوفل محمد بكر. (2007). تعليم التفكير النظرية و التطبيق، ط1. عمان: دار المسيرة.  
2. أبو جمعة نهى عبد الكريم. (2015). مدخل إلى برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي. عمان: ديونو للنشر.  
3. البلوي، زهور صبار. (2021). دمج استراتيجيات سكامبر في التعليم لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال الموهوبين و العاديين: دار الجنان.  
4. ثائر، حسين. (2009). الشامل في مهارات التفكير، ط2. عمان: دار ديونو.  
5. الحلاق، هشام سعيد. (2010). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.  
6. الحيزان، عبد الله بن إبراهيم. (2002). لمحات عامة في التفكير الإبداعي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.  
7. حجازي، سناء محمد نصر. (2006). سيكولوجية الإبداع. القاهرة: دار الفكر العربي.  
8. دناوي، مؤيد أسعد. (2008). تطور مهارات التفكير الإبداعي. تطبيقات على برنامج كورت. عمان: اريد عالم الكتب الحديث للنشر.  
9. رزوقي، رعد مهدي و عبد الكريم، سهى إبراهيم. (2015). التفكير و أنماطه. عمان: دار المسيرة.  
10. سرحان، باسم. (2017). طرائق البحث الاجتماعي الكمية. قطر: مركز العربي لأبحاث و دراسة السياسات.  
11. صوافطة، وليد عبد الكريم. (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي. الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.  
12. عبد السلام، محمد. (2020). التفكير الإبداعي بين النظرية و التطبيق : مكتبة نور.  
13. عبد العزيز، سعيد. (2006). المدخل إلى الإبداع. عمان: دار الثقافة.  
14. عبد العزيز، سعيد. (2009). تعليم التفكير و مهاراته تدريبيًا و تطبيقيًا عملية، ط1. عمان: دار الثقافة.  
15. عطية، محسن علي. (2015). التفكير أنواعه و مهاراته و استراتيجيات تعليمية. عمان: دار صفاء.  
16. العلتوم، عدنان يوسف و آخرون. (2009). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية و تطبيقي عملية، ط2. عمان: دار المسيرة.  
17. العياصرة، وليد رفيق. (2010). التفكير السابر و الإبداعي: دار أسامة للتوزيع والنشر.  
18. غانم، محمود محمد. (2009). مقدمة في تدريس التفكير. عمان: دار الثقافة.  
19. الفرمان البرقعوي، جلال عزيز. (2014). التفكير الإبداعي علم وفن: دار الرضوان.  
20. قنديلجي، عامر إبراهيم. (2013). منهجية البحث العلمية. عمان: دار اليازوري العلمية.  
21. الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2007). تنمية التفكير بأساليب مشوقة، ط1. عمان: ديونو للطباعة والنشر.

22. الكيلاني، حسين عبد الحفيظ. (2009). *الموهبة و التفكير الإبداعي في التعليم*. عمان: دار دجلة.
23. نوفل، محمد بكر و أبو عواد، فريال محمد. (2008). *التفكير و البحث العلمي*. عمان: المكتبة الوطنية.
24. نوفل، محمد بكر. (2010). *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل*. عمان: دار المسيرة.
25. هنانو، عبدالله. (2008). *مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب*.
26. ولي العبيدي، محمد جاسم. (2010). *الإبداع و التفكير الابتكاري و تنمية في التربية والتعليم*: ديونو لطباعة والنشر.
- ت. الرسائل والأطروحات:
27. الجهني، دلة بنت عيد بن مسعود. (2010). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير الإبداعي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية*. (أطروحة ماجستير). كلية العلوم الإجتماعية. جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
28. داود، وسام حسن. (2015). *مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي*. (أطروحة ماجستير). كلية علوم الإجتماعية. جامعة مؤتة.
29. الدحاليين البلوير، حسن عطا لله. (2014). *التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأولي الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي*. (أطروحة ماستر). كلية الدراسات العليا. جامعة التطبيقية أب.
30. رايس، علي. (2017-2018). *التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة ثانوي علوم تجريبية*. (أطروحة دكتورا). كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية. جامعة الجزائر-2.
31. فنادوا، كلثوم. (2018-2019). *دور النشاط اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ*. (أطروحة ماستر). كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية. جامعة أحمد درارية - أدرار.
32. فلقش، عبد الله. (2016/2017). *منهجية البحث العلمي*. (مطبوعة موجهة لسنة أولى جذع مشترك). جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
33. مشراوي، كميليا. (2013/2014). *أثر إدارة في التفكير الإبداعي لدى الأفراد دراسة حالة مركز البحث العلمي و التقني للمناطق الجافة عمر البرناوي*. (أطروحة الماستر). جامعة محمد خيضر.
34. مناعي، سناء و بزازي، إنصاف. (2015/2016). *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مريض السيدا*. (أطروحة الماستر). كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
35. ناصر الدين، نداء حسين. (2020). *التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوي في مدينة القدس*. (أطروحة الماجستير). كلية الدراسات العليا. جامعة الخليل.
- المجلات و موسوعات العلمية:

36. إبراهيم علي، عاصم. (2020). *التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابعة بمدارس الموهبة و التمييز محلية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، ع21*.
37. ابودياك، عبير محمود نجيب و الصيفي، عبد الغني حمدي عبد الله. (2016). *أثر استخدام الخرائط الذهنية و المفاهيمية في التحصيل و تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 31 (6)*.
38. بوبعاية، يمينة و معتوق، خولة. (2016). *دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المستنبطة من القرآن الكريم محمد بوضياف المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، 02*.

39. خضر، فخري رشيد. (2015). أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، مجلة دراسات العلوم التربوية، 4 (3).
40. سويلم الرشيد، هدى سيار. (2015). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الإمارات العربية المتحدة.
41. كردي العنزي. (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 186.
42. الناقة، صلاح أحمد. (2009-2010). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية، (1).
43. يوسف معاوية، محمد علي. (2021). فاعلية استخدام برنامج (كورت) وطريقة العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي -ولاية الخرطوم-، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (3).
44. يونسى، عيسى و آخرون. (2021). العينة وأسس المعاينة في البحوث الإجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية، 7 (2).
45. خماجة، أسماء و بروال، مختار. (2023). مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، 8 (1).

#### المراجع بالأجنبية:

46. Ola W. A Gafour, Walid A.S Gafour.(MAY 2022). Creative skills.

<https://WWW.Researchgate.net>

الملاحق

الملحق: رقم (01):

مقياس التفكير الابداعي لحسن عطا مدالله الدحالين البلوي (2010)

مقياس التفكير الإبداعي لحسن عطا مدالله الدحالين البلوي (2010)  
مكون من 22 سؤال تكون الإجابة فيه بالبدائل أ \_ ب \_ ج بوضع إشارة  
(+) أمام البدائل التي تناسبهم.

اسم الطالب/ الطالبة .....

الجنس: ذكر  انثى

التخصص: علمي  ادبي

المعدل في الفصل الاول: مرتفع  متوسط  منخفض

رقم	العبارات
1.	عندما اشارك في المناقشة التي تقام في المدرسة، أو في أي مكان موقف ما فإنني: أ- استمر بتقديم وجهة نظري بأسلوب منطقي وموضوعي لإقناع الآخرين بها. ب- أستمع بوعي إلى وجهات نظر الآخرين. ت- أبحث عن مؤيدين لوجهة نظري.
2.	حينما أقرأ مقالة ما فإن لدي القدرة على: أ- التثبيت والتأكيد على افكار الآخرين. ب- التأكيد على ما لدي من معرفة حول الموضوع. ت- ذكر الأفكار الأخرى المرتبطة بالموضوع واستبدال ما لدى من أفكار
3.	فكرت في جميع الطرق التي يمكن أن تصنف بموجبها الكلمات التالية في مجموعات ثلاثة: الكويت، القدس، الجزائر، مكة، بيروت، المدينة المنورة، دمشق: أ- فكرت في الصفات والخصائص المشتركة بين الكلمات. ب- توصلت الى طريقة لتجمع كل ثلاث كلمات ترتبط بصفة أو خصائص معينة ضمن مجموعات مستقلة. ت- ولدت في ذهني كل الطرق الممكنة لتجمع الكلمات في أربع مجموعات ثلاثية ترتبط بخاصية معينة.
4.	تثير أفكار المهمة في المدرسة، كالأثاث المدرسي والمقاعد، والالواح، وبعض القطع المعدنية

	<p>وغيرها، فكرت في الموقف، في ذهني بدائل متنوعة على النحو التالي:</p> <p>أ- فكرت في بيعها بسعر مناسب يوفر دخلا إضافيا للمدرسة.</p> <p>ب- اقترحت إعادة إصلاحها كما كانت وأهمل مالا يمكن إصلاحه.</p> <p>ت- توصلت إلى مجموعات من الاستخدامات المتنوعة لهذه الأشياء، كعمل لوحات خشبية أرمام حديدية، وأكواخ وغير ذلك.</p>
5.	<p>أذا أقدم الي معلم التربية الفنية قطعاً خشبية وأخرى من القرميد فإنني:</p> <p>أ- اتفحص هذه القطع فأجدها مختلفة في الشكل والحجم</p> <p>ب- اتوصل على أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المتنوعة للقطع.</p> <p>ت- اضع مجموعة من البدائل للاستفادة من هذه القطع.</p>
6.	<p>حين أواجه بموقف يتطلب مني حل مشكلة فإنني:</p> <p>أ- أفكر في جوانب المشكلة واتوصل الي البدائل والحلول المناسبة.</p> <p>ب- استذكر خبراتي السابقة في حل المشكلة واستفيد منها.</p> <p>ت- انتظر حتى يساعدني الآخرون في حل المشكلة.</p>
7.	<p>حين أفكر فيما سأقول به من نشاط يومي، فإنني أقوم بالتالي:</p> <p>أ- اترك الأمور تجري كيفما كان.</p> <p>ب- اعمل قائمة بكل ما احتاج عمله والناس الذين سأقابل.</p> <p>ت- اخطط جدول عملي اليومي واحدد الوقت المناسب لكل عمل او نشاط.</p>
8.	<p>إذا أحببت ان اعبر عن افكاري فإنني:</p> <p>أ- ارسم منظر معبرا</p> <p>ب- اكتب نثرا وشعرا</p> <p>ت- أقوم بكل ما سبق</p>
9.	<p>حين أقرأ قصة احداثها مثيرة فإنني:</p> <p>أ- أفكر في مدى انسجام احداث القصة مع عنوانها</p> <p>ب- أقدم مجموعة من العناوين الأخرى المناسبة للقصة</p> <p>ت- اقترح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للقصة ضمن فترة زمنية محددة</p>
10.	<p>حين يطلب مني استخدام مجموعة من الكلمات في جمل ذات معنى فإنني:</p> <p>أ- ابحث في ذهني عن كلمات أخرى مشابهة لها</p> <p>ب- أفكر في المعاني المتعددة للكلمات</p> <p>ت- استخدم هذه الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى</p>
11.	<p>عندما تعرض على مجموعة من الأشكال الدائرية، في حصة التربية الفنية فإنني:</p> <p>أ- أكون منها اشكالا متعددة وحقيقية في زمن محدد</p> <p>ب- ارسم منها مجموعة من الاشكال المتشابهة والمألوفة</p> <p>ت- اجري إضافات بسيطة على الاشكال.</p>
12.	<p>حين أواجه بموقف مشكل يثير تفكيري فإنني:</p> <p>أ- استرجع من ذهني بعض المعلومات التي لها علاقة بالموقف المشكل.</p> <p>ب- أفكر في ذهني بمجموعة من الأسئلة التي قد تساعد على فهم الموقف.</p> <p>ت- أولد في ذهني أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول والبدائل لحل الموقف المشكل.</p>



13.	<p>في رحلة إلى حديقة الحيوانات فإنني:</p> <p>أ- أدون أسماء الحيوانات التي رايتها.</p> <p>ب- استمتع فقط بما رأيت</p> <p>ت- أقارن بين الحيوانات واضعها وفق تصنيف معين.</p>
14.	<p>حينما يسرد صديقي قصه على مسمعي فإنني:</p> <p>أ- أفكر في أساليب متعددة لرواية القصة.</p> <p>ب- اعدل في أحداث القصة.</p> <p>ت- أعيد ما سمعته بسهولة.</p>
15.	<p>عندما يطرح المعلم سؤالاً فإنني:</p> <p>أ- أعبر عن أول حل يجول في ذهني.</p> <p>ب- أفكر قليلاً ثم أتوصل إلى حل معين.</p> <p>ت- اعطي أكبر عدد ممكن من الحلول.</p>
16.	<p>عندما يطلب منا المعلم كتابة موضوع ما فإنني:</p> <p>أ- أفضل عدم الكتابة.</p> <p>ب- أعبر عن أفكاري في عبارات موجزة.</p> <p>ت- اعبر عن أفكاري من خلال قصيدة أو قصة.</p>
17.	<p>إذا طلب مني إصدار جريدة شهرية للمدرسة تعرض آراء الطلبة والمعلمين حول مختلف القضايا المدرسية فإنني:</p> <p>أ- أخطط في ذهني إخراجاً جديداً للجريدة.</p> <p>ب- أتوصل إلى جريدة مثيرة للقارئ من حيث إخراجها وموضوعاتها.</p> <p>ت- أستمتع بالموضوعات التي قدمها الطلبة.</p>
18.	<p>عندما اقرأ قصة فإنني:</p> <p>أ- أتقبل مبدئياً عنوان القصة.</p> <p>ب- ابحث في ذهني عن عناوين مناسبة لأحداث القصة.</p> <p>ت- أولد في ذهني مجموعة متنوعة من العناوين غير المؤلف للقصيدة.</p>
19.	<p>حين أواجه بموقف مشكل يتطلب حلاً غير مألوف فإنني:</p> <p>أ- أفكر بالحلول المختلفة وغير العادية.</p> <p>ب- أضع مجموعة من الحلول المقترحة.</p> <p>ت- أفكر في بعض الطرق المألوفة للتعامل مع المشكلات.</p>
20.	<p>عندما يقوم زملائي بطرح الأفكار حول موضوع أو موقف فإنني:</p> <p>أ- أولد في ذهني أفكاراً لم يفكر بها أحد من قبلي.</p> <p>ب- أفضل تقديم الأفكار المتنوعة.</p> <p>ت- أتفحص أفكار زملائي المطروحة حول الموقف.</p>

لوسئلت ما تصوراتك بالنسبة لمستقبل الأمة العربية فإنني: أ- ارسم في ذهني خططا لوحدها وتقدمها. ب- أتصور مدى الازدهار الذي يمكن ان ينعم بع العرب ت- أرى من الأفضل أن يبقى الوضع كما هو عليه.	.21
عندما يشرح لنا المعلم موضوعاً جديداً فأنتي: أ- اهتم بحفظ المادة كي انجح في الامتحان. ب- افهم المادة وألخصها. ت- اطرح أسئلة تمكني من التفكير في موضوعات جديدة.	.22

ملحق رقم(02):

مفتاح تصحيح مقياس التفكير الابداعي :

رقم الفقرة	أ	ب	ج
1	3	2	1
2	1	2	3
3	1	2	3
4	1	2	3
5	3	2	1
6	1	2	3
7	1	2	3
9	1	2	3
10	1	2	3
11	3	2	1
12	1	2	3
13	1	2	3
14	3	2	1
15	1	2	3
16	1	2	3
17	3	2	1
18	1	2	3
19	3	2	1
20	3	2	1
21	3	2	1
22	1	2	3

الملحق: رقم (03):

البعد الاول

	D1
VAR00001	0.511
Pearson Correlation	0.042
Sig. (2-tailed)	
VAR00002	0.683
Pearson Correlation	0.007
Sig. (2-tailed)	
VAR00003	0.789
Pearson Correlation	0.016
Sig. (2-tailed)	
VAR00004	0.469
Pearson Correlation	0.038
Sig. (2-tailed)	
VAR00005	0.786
Pearson Correlation	0.020
Sig. (2-tailed)	
VAR00006	0.949
Pearson Correlation	0.042
Sig. (2-tailed)	
VAR00007	0.648
Pearson Correlation	0.034
Sig. (2-tailed)	

Cronbach's Alpha <sup>a</sup>	N of Items
0.884	7

Reliability Statistics

	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	0.831
VAR00002	0.795
VAR00003	0.689
VAR00004	0.564
VAR00005	0.721
VAR00006	0.670
VAR00007	0.839

البعد الثاني

	D2
VAR00008	Pearson Correlation 0.542*
	Sig. (2-tailed) 0.037
VAR00009	Pearson Correlation 0.600*
	Sig. (2-tailed) 0.018
VAR00010	Pearson Correlation 0.429
	Sig. (2-tailed) 0.011
VAR00011	Pearson Correlation 0.632
	Sig. (2-tailed) 0.027
VAR00012	Pearson Correlation 0.713
	Sig. (2-tailed) 0.046
VAR00013	Pearson Correlation 0.577*
	Sig. (2-tailed) 0.024
VAR00014	Pearson Correlation 0.813
	Sig. (2-tailed) 0.028
VAR00015	Pearson Correlation 0.498
	Sig. (2-tailed) 0.049

Cronbach's Alpha	N of Items
0.746	8

Reliability Statistics

	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00008	0.607
VAR00009	0.652
VAR00010	0.714
VAR00011	0.728
VAR00012	0.652
VAR00013	0.668
VAR00014	0.645
VAR00015	0.740

		D3
VAR00016	Pearson Correlation	0.653**
	Sig. (2-tailed)	0.008
VAR00017	Pearson Correlation	0.623*
	Sig. (2-tailed)	0.013
VAR00018	Pearson Correlation	0.611*
	Sig. (2-tailed)	0.016
VAR00019	Pearson Correlation	0.537*
	Sig. (2-tailed)	0.039
VAR00020	Pearson Correlation	0.788
	Sig. (2-tailed)	0.003
VAR00021	Pearson Correlation	0.816
	Sig. (2-tailed)	0.041
VAR00022	Pearson Correlation	0.689
	Sig. (2-tailed)	0.050

Cronbach's Alpha <sup>a</sup>	N of Items
0.649	7

Reliability Statistics

	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00016	0.572
VAR00017	0.554
VAR00018	0.518
VAR00019	0.628
VAR00020	0.622
VAR00021	0.619
VAR00022	0.567

Statistics

		المجموع
D1	Pearson Correlation	0.648
	Sig. (2-tailed)	0.034
D2	Pearson Correlation	0.758
	Sig. (2-tailed)	0.026
D3	Pearson Correlation	0.667
	Sig. (2-tailed)	0.043

ارتباط كل بعد بالمقياس ككل.